

أخبار وتقارير

تحت بند «الخطر».. مدينة سامراء
على لائحة التراث العالمي

3

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 الضامن نظام ديمقراطي
حقيقي

أخبار وتقارير

4 المعاناة مع الكهرباء تواصل
وفترات الانقطاع تتباين

عربية ودولية

6 الأمم المتحدة:
إسرائيل في قائمة العار

أحدث عن تسرب أسئلة التربية الإسلامية

تدابير الوزارة واجتهادات مديريات التربية تربك الطلبة الممتحنين

بغداد. طريق الشعب

قرب أحد المراكز الامتحانية في الجزء الشرقي من العاصمة بغداد، نصب أبو حيدر وعدد من رفاقه الشباب سرداقه، وأخذوا يوزعون الماء البارد والعصائر المغلية على طلبة الصف السادس الإعدادي، الذين توافدوا يوم أمس على المراكز الامتحانية في عموم البلاد، لأداء امتحانات البكالوريا، والتي كانت غالبيتها بعيدة عن مناطق سكنهم، ويفتقر بعضها للتيار الكهربائي، ووسائل التكييف وغير ذلك من المشكلات التي تتكرر سنويا، من دون من تجد طريقا للمعالجة.

وتناقلت بعض منصات التواصل الاجتماعي أخبارا عن تسرب أسئلة مادة التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي/ الفرع العلمي، الأمر الذي أربك الطلبة، وأثار استياء شعبيًا وبين أوساط تربوية.

هل تسربت الأسئلة فعلا؟

وشارك الصحفي أيوب حسن متابعيه على مواقع التواصل الاجتماعي، مشاهداته لأول أيام امتحانات المرحلة الإعدادية بفرعها العلمي، كونه مدرسا في إحدى المدارس الحكومية ببغداد، قائلا: ان «الطلبة وصلوا الى ابواب المراكز الامتحانية والوقوف بتجمعات على الارصفة منذ الساعة الخامسة فجراً بسبب القلق والخوف من الخطط الامنية المفاجئة داخل مناطقهم (وما جرى في بعض مناطق الزعفرانية كان خير دليل ومثال على مهزل عدم الاهتمام بوضع الطالب النفسي)».

وقال حسن، انه «للسنة الثالثة على التوالي يتم تسريب الأسئلة وبيعها عن طريق قنوات التيليجرام في اوقات تتراوح من ساعة ١٢ ليلاً الى السادسة والنصف صباحاً، وقد تمت مطابقة ما تسرب من أسئلة مع الأسئلة الفعلية التي امتحن فيها الطلبة عند الساعة التاسعة من صباح يوم السبت، وجاءت مطابقة ١٠٠ في المائة».

ولاحظ حسن «استمرار رداءة خدمة التيار الكهربائي في المراكز الامتحانية والاستمرار بالتحويل بين (وطني ومولد)، بحيث لا مجال لتبريد الصفوف الامتحانية طيلة فترة الامتحان»، فيما استهجن استمرار الوزارة في «استخدام الجامعات كمراكز امتحانية برغم بعدها عن مناطق غالبية الطلبة، للتغطية على عدم مقدرة المدارس على استيعاب الامتحانات لعدم توفر الخدمات التي تساعد الطالب على اتمام الامتحانات».

واشار الى ان «الجانب الايجابي الذي شاهدها ما قامت به بعض المناطق في العاصمة بغداد بنصب مواكب خدمية قرب المراكز الامتحانية لتوفر الطعام والعصائر والماء كجزء من الدعم النفسي والمعنوي للطلبة».

بيئة امتحانية تقليدية

وقال التربوي دمزر جاسم الساعدي، ان «أداء الامتحانات النهائية الازارية في الصفوف المنتهية وغير المنتهية، يمثل عملية تبعث على القلق لدى الأهالي والتلاميذ والطلبة والأسرة التربوية».

وأضاف الساعدي، في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، ان مسألة تحول القاعة الامتحانية الى مشهد

بيان تحالف قيم المدني

لطالما حذرت القوى المدنية والديمقراطية، من استمرار ذات السياسات والنهج الذي سارت عليه المنظمة الحاكمة في ادارة شؤون البلاد وتوزيع الثروات بشكل غير عادل.

واليوم، وبالتزامن مع اقرار جداول الموازنة، تعالت الأصوات المطالبة بحماية المال العام من الفساد والفاستدين، فإن تحالف قيم المدني، يؤكد موقفه الثابت الى جانب المطالب المشروعة لبناء شعبنا، ومنها مطالب حفظ المال العام من النهب والسرقة. ويدعو التحالف القوى الوطنية الفاعلة، الى تشكيل لجان رقابة شعبية لحماية المال العام، ومنع «الاقتصاديات السياسية» من نهب تلك الاموال، وضمان انفاقها في مكانها الصحيح.

وفي ذات الوقت فان الحكومة ومؤسساتها الامنية ملزمة بحماية المحتجين السلميين، والاستجابة السريعة للمطالب.

وأضاف محمد في حديث مع «طريق الشعب»، ان الأوضاع العامة المأزومة، وتعدديات الحياة والظروف الاجتماعية، لها تأثير كبير على المناخ الامتحاني، وبالتالي هناك حالات انحراف أو حالات تعنيف وحتى وفيات طبيعية، نتيجة لتراكم الضغط.

وتابع محمد، أن الأزمات النفسية تبرز في فترة الامتحانات، إضافة الى سرعة انتشار الشائعات، إذ يؤكد علم النفس ان الشائعات تنتشر بسرعة في المجتمع المأزوم او المجتمع الذي يعاني من مشاكل نفسية، حيث تتحول تلك الشائعات الى حقائق تربك الوضع العام للطلبة وتؤثر في مهمة المراجعة وأداء الامتحان الازاري، الأمر الذي يتطلب من الجهات المعنية بالتهاج أساليب تحتوي الطالب وتبعده عن قلقه، وتعزز ثقته بنفسه.

ودعا محمد المؤسسات الإعلامية الرسمية: محطات التلفزيون، الصحف والإذاعات، إلى خلق أجواء إيجابية وتحفيزية للطلبة.

وكان أحمد علاء (أبو حيدر) وعدد من رفاقه، من منطقة الأمين الثانية، قرروا نصب سرداق أمام إحدى المدارس الحكومية في المنطقة، لتعزيز الطلبة بالماء البارد والعصائر، دعماً لهم ولمجهودهم العملي في ظل الظروف الراهنة، التي تضع أمامهم الكثير من التحديات. وكانت وزارة التربية، أعلنت الاسبوع الماضي، إكمال استعداداتها لأداء امتحانات السادس الإعدادي، بعد توفير «متطلبات نجاحها».

وقال المتحدث باسم الوزارة كريم السيد، إن «الأسئلة ستكون من المنهج وستكون واضحة وشاملة لجميع المواد»، مبيناً أن «الوزارة وفرت متطلبات نجاح الامتحانات داخل القاعات والمراكز الامتحانية من أجل إجرائها بأفضل طريقة ممكنة، تمهيدا لإنهاء هذا العام المستقر والمنظم كما هو مخطط له».



السادة صباحاً الى الساعة الثامنة.

انتهاك حقوق الإنسان

وعدّ رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان، فاضل الغراوي، قطع الإنترنت «انتهاكاً» لحقوق العامة. وقال الغراوي في بيان، ان «قطع الإنترنت يلحق خسائر بالعراق تصل الى ملايين الدولارات، تمثل ما مقداره ٠,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي في البلاد، مع إيقاف نسبة ٢٠٪ من الاتصالات عبر كافة الشبكات المحلية عن طريق خدمة الإنترنت».

وأضاف، ان «الانقطاعات المنتظمة لخدمات الإنترنت تنتهك الحقوق الرقمية، وتعيق الاتصالات والأنشطة اليومية، وتقيد هذه الإجراءات الوصول إلى المعلومات والاتصالات، وهما أدوات أساسية للحياة الحديثة، وتعيق التفاعلات الاجتماعية والمهنية، وتقلل الثقة في إجراءات الحكومة ووزارة التربية بشكل خاص بالتعامل بشفافية مع موضوع الامتحانات».

وطالب الغراوي رئيس الوزراء ب«الغاء قرار وزارة الاتصالات ووزارة التربية بحجب خدمة الإنترنت لمخالفتها معايير حقوق الانسان»، داعياً الى اعتماد الكاميرات الذكية والمراقبة الرقمية لامتحانات.

واقع اجتماعي هش

من جهته، قال الباحث الاجتماعي نشوان محمد إن «مسألة التوتر داخل القاعة الامتحانية، وتحولها الى رهاب للطلبة، جعل بعضهم يصابون بعراض صحي، قد يجعلهم يخرسون سنتهم الدراسية».

وزاد عبد الحسين بالقول: «فضلاً عن ذلك، لا تزال هناك حالة من الرهاب والرعب، يعيشها الطالب، حيث إن الامتحانات يصورها المراقبون ومدراء المراكز الامتحانية كأنها مقصلة للطلبة، نتيجة التخويف والترهيب والارتباك الذي يرفع من حجم الضغوط على زملائنا الطلبة داخل القاعات الامتحانية، لا سيما للصف السادس الإعدادي».

وفي ما يخص الإجراءات المتخذة بخصوص حماية الأسئلة وتسريبها، قال إن «قطع الإنترنت بحد ذاته هو اعتراف وإقرار من الوزارة بوجود محاولات لتسريب الأسئلة، وان هذه الإجراءات باتت معروفة وسهلة الاختراق، خصوصاً ان التدابير الازارية لا تمسك بأطراف المشكلة»، مشيراً إلى أن موضوع تسريب الأسئلة الامتحانية «لا يرتبط بالإنترنت بحد ذاته، إنما بسلسلة إدارية طويلة، عبر توزيعها على المديرية قبل يوم أو يومين من بداية الامتحانات، ومن ثم يجري توزيعها على المراكز الفرعية في صباح يوم الامتحان، وبالتالي فإن هذه السلسلة الطويلة تزيد من احتمالية تسريب الأسئلة، ما يعني أن تدبير قطع الإنترنت لا علاقة له بتلك الاحتمالية».

وحثّ عبد الحسين، الوزارة والجهات المعنية على بث رسائل اطمئنان للطلبة وذويهم حول طبيعة الأسئلة، من أجل رفع وتخفيف الضغط عن كاهل الطالب، بينما تعمل مديريات الوزارة على تعكير أجواء الامتحان بإجراءاتها واجتهادات مدراء الأقسام الامتحانية في تلك المديرية.

وأعلنت وزارة الاتصالات، الجمعة، عن قطع خدمة الإنترنت خلال امتحانات السادس الإعدادي من الساعة

رعب مرتبطة بعاملين: الأول، يتحمله الطالب الذي قد يدخل الامتحان متوتراً، والثاني، يتعلق بالمراقب في داخل القاعة، الذي قد يكون متوتراً فيعكس ذلك على الطلبة الممتحنين أيضاً. هذا ما يحصل سنويا مع الطلبة.

وأردف الساعدي قائلاً: «في المحصلة فإن الخوف من الامتحان أمر طبيعي ووارد جداً، لكن قد يكون مبالغاً فيه. لذا يفترض ان نهدي من روعه، وأن نُدخله في حالة يستطيع من خلالها أن يؤدي الامتحان بشكل جيد وانسيابي، إلى درجة انه تربيكه الاجابة»، مردفاً ان «حالة الرعب لا يعيشها الطالب وحده، إنما الوزارة هي الاخرى مرعوبة أكثر من الطالب نفسه، وتعيش حالة من الحذر والتوتر الشديد، أيام الامتحانات».

وشدد على ضرورة ان «توفر للطلبة بيئة امتحانية مناسبة وسليمة داخل القاعة الامتحانية، لتخفيف الضغط على الطالب».

650 ألف طالب أدوا امتحاناتهم

قال سكرتير اتحاد الطلبة العام أيوب عبد الحسين، ان امتحانات الازارية انطلقت صباح يوم امس بمشاركة 6٥٠ الف طالب وطالبة من مختلف محافظات العراق، فيما ذكر عددا من المؤشرات السلبية التي راقت سير العملية الامتحانية.

وأضاف عبد الحسين في حديث مع «طريق الشعب»، أن الملاحظات الأولية تشير الى أن البيئة الامتحانية لم تكن جيدة في عدد كبير من المراكز الامتحانية، نتيجة لعدم توفر وسائل الراحة والتكييف، وغير ذلك من متطلبات أداء الامتحان الازاري».

2 احتياجات مترواح

التظاهرات تتجدد في البصرة
والسماوة وكركوك وبغداد

المسؤول الإيراني يبحث طبيعاً عن مصلحة بلاده وتنمية صادراتها، اما الغرب فهو تجاهل صناعاتنا نحن، التي لو التفتوا إليها لحققت صناعاتنا العراقية الاكتفاء الذاتي في إنتاج حديد التسليح، وغيره من السلع التي تنفق المليارات سنويا على استيرادها. ويحبلنا الحديث أيضاً إلى الاستثناءات التي تُمنح للمستثمرين عبر القانون أو خارجة، وما مصلحة العراقي في منحها، خاصة وأن عددياً منها يُستخدم للتحويل على القانون وتهريب المواد المستوردة بحجة تنفيذ المشاريع.

كما أن الموضوع يؤثر قصوراً في التشريعات التي تتوجب معالجتها لضمان مصالحنا الوطنية. ثم ان هذا كله بلا معنى دون محاربة الفساد الذي هو السبب الأول والأخير للإضرار بالصالح العام.

ويبقى السؤال قائماً: هؤلاء الفاسدون والمتنفذون وذوو المصالح والساعون لمضاعفة ثرواتهم، هلأ يكفيون أيديهم عن المال العام ويفكرون ولو مرة واحدة، في حماية مصالح النظام الذي يديرونه قبل مصالح الناس!؟

الاستثناءات وما وراءها

كشف المسؤول في منظمة تنمية التجارة الإيرانية عبد الأمير ريبهاوي، عن غفرت في «قانون المنتج المحلي العراقي»، يمكن عبرها لتجار حديد التسليح الإيرانيين التحويل عليه عبر الاتفاق مع أصحاب مشاريع استثمارية، يضمنون دخول البضائع دون رسوم كمركية.

راصد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزايري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

كركوك.. شبّهات فساد في أجهزة طبية بأكثر من 10 مليارات دينار

بغداد- طريق الشعب

أعلنت هيئة النزاهة، أمس السبت، رصدتها شبّهات فسادٍ ومغالاة في عقود تجهيز أجهزة طبيةٍ لمصلحة دائرة صحة محافظة كركوك، مُبيّنة أنّ قيمة تلك العقود بلغت أكثر من عشرة مليارات دينار.

وقال مكتب الإعلام والاتصال الحكومي في الهيئة في بيان، أنّ فريقاً مؤلفاً في مكتب تحقيق كركوك لاحظ شبّهات فسادٍ في عقد تجهيز أجهزة طبيةٍ أبرمتها الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية "كيماديا" مع إحدى الشركات التجارية، لمصلحة دائرة صحة المحافظة، مُوضحاً أنّ أغلب الأجهزة المُجهّزة في العقد الذي بلغت قيمته (5,697,870) دولاراً أميركياً تعرّضت للأعطال دون تصليحها، فضلاً عن عدم تنصيب وتشغيل أجهزة السونار وتركها لحين انتهاء مُدّة الضمان.

وأضاف المكتب، أنّ الفريق، الذي انتقل إلى دائرة صحة كركوك، كشف مغالاة في عقد شراء جهاز رنين لدائرة صحة كركوك بمبلغ (2,689,000,000) دينار، مُوضحاً أنّ تقرير شعبة التدقيق الخارجي في مكتب تحقيق كركوك كشف مغالاة في أسعار الشراء، فضلاً عن خروقاتٍ أخرى في إجراءات الإحالة، مُشيراً إلى أنّه بالانتقال إلى دائرة الصحة تمّ ضبط أوليات العقد، استناداً إلى قرار قاضي التحقيق المختص.

ووفقاً للبيان، فقد، تمّ تنظيم محاضر ضبط أصولية، وعرضها رفقة الأوليات التي تمّ ضبطها خلال العملّيات أمام أنظار قاضي محكمة تحقيق كركوك المختصة بالنظر في قضايا النزاهة؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة.

التظاهرات تتجدد في البصرة والسماوة وكركوك وبغداد

الخريجون يفترشون الأرض أمام مصفى الشعبية مطالبين بفرص عمل

إضاءة

الضامن
نظام ديمقراطي حقيقي

محمد عبد الرحمن

بغداد- طريق الشعب

شهدت محافظة البصرة، أمس السبت، حراكاً احتجاجياً متجدداً للخريجين الذين يطالبون منذ فترة طويلة بتوفير فرص العمل وإنهاء الإجراءات الروتينية التي تحول دون ذلك، حيث افتش بعضهم الأرض أمام مصفى الشعبية بالتزامن من زيارة رئيس مجلس الوزراء الى المصفي.

وفيما احتج أهالي القشلة في السماوة على إجراءات ازالة مولدة اهلية تغذي منطقتهم في ظل هذه الاجواء المولدة والفترات الطويلة لانقطاع الكهرباء، تظاهر العشرات من طلبة كلية القانون في جامعة كركوك بعد رسوبهم بالامتحان الوزاري الذي أقرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مؤخراً، في الجامعات.

كما احتج أهالي منطقة الأيمن في بغداد على احد مشاريع فك الاختناقات الحكومية، مشيرين إلى انه اغلق منافذ المنطقة ولم يحل المشكلة.

البصرة تواصل الاحتجاج

بالتزامن مع زيارة رئيس الوزراء الى مصفى الشعبية، أقدم خريجون في البصرة على افتراش الأرض للاهبة أمام مبنى المصفي، مطالبين بتوفير فرص العمل، في الوقت الذي منعت فيه القوات الأمنية الصحفين من الدخول الى المصفي.

كما جدد خريجو كليات العلوم والهندسة ومعاهد النفط والموانئ في المحافظة تظاهرتهم المطالبة بحسم ملف تعيينهم، وإنهاء دوامة المخاطبات الإدارية والروتين الذي يقف في طريق حصولهم على فرص العمل.

وقال المتظاهرون، إن الروتين الاداري تسبب بضاعة حقهم في الحصول على فرص عمل تناسب مع تخصصاتهم وشهادتهم الدراسية، مؤكدين أنهم يواصلون التظاهرات الاحتجاجية ضد تأخيرهم منذ سنوات، لكن دون جدوى حيث أنهم لم يروا أي استجابة على الرغم من الوعود السابقة التي حصلوا عليها من رئيس الوزراء خلال زيارته الأخيرة للبصرة.

أهالي السماوة يتظاهرون من جديد

من جانب آخر، احتج مواطنون من سكان منطقة القشلة في السماوة على إجراءات ازالة المولدة الأهلية التي تغذي منطقتهم، فيما أشاروا إلى أنّ صاحب المولدة حاصل على الموافقات الرسمية من الجهات المعنية.

وذكر الأهالي، أنّ القشلة تعتبر من أكبر مناطق

السماوة، وتعتمد على هذه المولدة لتوفير الكهرباء، داعين إلى وقف تلك الإجراءات والنظر في قضيتهم من جانب إنساني، خصوصاً مع حلول فصل الصيف، واستمرار تذبذب تجهيز الطاقة الكهربائية الوطنية.

تظاهرات طلابية في كركوك

إلى ذلك، تظاهر العشرات من طلبة كلية القانون في جامعة كركوك، بسبب رسوبهم في عدد كبير من المواد

الوزارية، مطالبين باعتماد التصحيح اليدوي.

وقال أحد الطلبة يدعى احمد الجبوري، إن «نتائج الامتحانات في كلية القانون بجامعة كركوك كانت فيها نسب الرسوب بالجملة، وأن أكثر من ألف طالب راسب ومكمل، بسبب قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد الامتحانات الازارية للمراحل الثانية والثالثة والرابعة»، مضيفاً ان «الامتحان الوزاري والدفاتر صححت عبر جهاز وماسح إلكتروني يقوم بالتصحيح، وما ذهب إليه المتظاهرون بان الرسوب بسبب المصحح الإلكتروني

غير صحيح، لأن مستويات الطلبة متدنية وكذلك مستواهم العلمي».

منطقة الأيمن

وتظاهر العشرات من أهالي الأيمن، شرقي العاصمة بغداد، احتجاجاً على مشروع جديد نفذته الحكومة لفك الاختناقات المرورية عن منطقتهم، لكنه قام بإغلاق منافذها، على حد تعبيرهم.

وقال المواطنون لوكالات الأنباء، أنّ «سلسلة الأخطاء التي صاحبت مشروع توسعة القناة بدأت بالجسر المعلق الذي يعبر من محمد القاسم الى شارع القناة، وكان من المفترض أن يؤدي الجسر الى الجانب الأيمن من الشارع، وليس الى الجهة الأخرى»، لافتين إلى أنّ «من وضع التصميم الخاص بالمشروع غير مطلع على مشكلة الازدحامات في المنطقة بشكل كاف، وكيفية استخدام هذا الطريق والمناطق التي يخدمها».

ونحن 1100 طالب، لم ينجح من بيننا سوى 100 طالب فقط في الدرستين الصباحية والمسائية».

وقال طالب آخر يدعى ساجد عثمان: إن «كلية القانون في جامعة كركوك طبقت الامتحانات الازارية للعام الدراسي 2023 / 2024 وكانت إجاباتي صحيحة، واحزرت في مادة التنفيذ اعلى درجة لكن المصحح الالكتروني ظلمنا، وعليه نطالب بالتصحيح اليدوي لانصافنا».

وقال مصدر مسؤول في كلية القانون بجامعة كركوك: إن «الكلية لا تتحمل ما حصل من رسوب بين أوساط الطلبة، كون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي طبقت معايير مهمة لتحسين جودة التعليم، واعتمدت الامتحان الوزاري للمراحل الثانية والثالثة والرابعة، ومعدل مادتين دراسيتين»، مضيفاً ان «الامتحان الوزاري والدفاتر صححت عبر جهاز وماسح إلكتروني يقوم بالتصحيح، وما ذهب إليه المتظاهرون بان الرسوب بسبب المصحح الإلكتروني

حول 14 تموز.. أحزاب وشخصيات عراقية في هنغاريا:
عيد مجدٍ وخلود.. وثورة علم وبناء

شركات النفط الأجنبية، وأن قانون الإصلاح الزراعي هو غيض من فيض ثمار هذه الثورة».

وعبرت اللجنة في بيانها عن «استنكارها واستغرابها من قرار البرلمان العراقي بعدم إدراج ثورة ١٤ تموز في قانون العطل الرسمية، أسوة بالأعياد والعطل العراقية الأخرى»، مؤكدة أنّ «ثورة ١٤ تموز ليست ذكرى فقط، وإنما واقع وفكرة، والفكرة خالدة لا تنسى».

جدل، بل تم إقرار قانون العطل والأعياد في العراق، وهمش عيد هذه الثورة المجيدة، وكأنهم يريدون محو ذكرى أهم حدث عراقي في القرن العشرين».

واكد البيان، أنّ «للشعب العراقي كل الحق بالاحتفال في هذا العيد، واستذكر نتائج الثورة التي حققت إعماراً وبناءً وتعليماً قلّ مثله في ذلك الوقت وخلال أعوام قليلة، فقانون تنظيم العلاقات الأسرية أو قانون الأحوال الشخصية، وقانون تحرير امتيازات

الأحرار»، مشيراً إلى أنّ من قال في حينها «أن التعصب الأعمى هو العدو للثورة» كان يعني ما يقوله.

وأضاف البيان، انه «على الرغم من أنّ ذكرى هذه الثورة ما زالت تدور في رحي البلاد وعلى لسان أهلها، فإن الحرية ما زالت مكبلة أسيرة، وإن اختلف المتعصبون فإن هدفهم واحد، وهو تكبير حرية هذا الشعب المظلوم، وتقييده والتضييق عليه في أفراده وأحزانه، حتى أنّ فرحة ١٤ تموز المجيدة أصبحت محل

بودابست- طريق الشعب

أصدرت لجنة التنسيق بين الأحزاب والمنظمات والشخصيات المدنية الديمقراطية العراقية في هنغاريا، بياناً رفضت فيه إلغاء عطلة الرابع عشر من تموز 1958.

وقالت اللجنة في بيان حصلت عليه «طريق الشعب»، إنّ «أقوال قادة ثورة ١٤ تموز، ما زالت ترنّ في أذهان

قد يكون العنوان مثيراً للبهوض ومحفزاً عنده التساؤل: ألسنا نعيش في نظام ديمقراطي فعلاً؟

هنا الحديث يدور عن نظام ديمقراطي حقيقي، لا يقتصر على اجراء انتخابات مؤطرة سلفاً بمنظومة انتخابية لاعادة انتاج المنظومة المنتفذة ذاتها، والتي تصر على السير وفقاً لمنهجها الفاشل والمدمر، الذي تشبّث به ليبقياها في السلطة وفي مركز القرار السياسي والاقتصادي والتشريعي، وجعل ذلك طوع بنائها لخدمة مصالحها وتأييدها.

والحديث لا يخص «هوامش ديمقراطية» و«منافذ للتنفيس والتهنئة الصورة»، هوامش قابلة للتמיד قليل، ولكنها قابلة للتضييق والخنق ايضاً وحسب الظروف من دون الاكثار بما هو معلن من مواقف، وما يصدر من توجيهات، او بوجود نصوص ومواد قانونية ودستورية. وما حصل في انتفاضة تشرين المجيدة ٢٠١٩ شاهد على ذلك، فيما القوى المنتفذة على استعداد لتكرار السلوك ذاته، وهو ما حصل فعلاً في بغداد والناصرية والبصرة وغيرها.

وأيضاً لا يجري الحديث عن وجود مواد قانونية ودستورية تضمن الحريات الخاصة والعامة، وتقول للمواطن بان له حقوقاً مصادرة بقوة القانون وفعالية مؤسسات الدولة. فمثل هذه القوانين نكاد نجدها من حيث الشكل وعلى الورق في كل الانظمة التي حكمت العراق، فالحديث أساساً يدور عن الامكانية الفعلية لانفاذ القانون وتطبيقه على الجميع وفقاً للمادة الدستورية (١٤) التي نصها: العراقيون متساوون امام القانون دون تمييز بسبب الجنس او العرق او القومية او الأصل او اللون او الدين او المذهب او المعتقد او الراي او الوضع الاقتصادي او الاجتماعي.

فاين نحن اليوم من هذا النص الدستوري؟ ولو طبق القانون فعلاً على الجميع لما شهدنا ما حصل من أحداث مؤخرًا في بغداد وغيرها، أحداث روعت الأهالي والعوائل والأطفال، بغض النظر عما اعلن من دوافع لها؟ وكذلك لو طبق القانون فعلاً على الجميع لما ظل السلاح منفلتاً يصول ويجول، دون قيود او رقيب يفعل ما يشاء. والآنكى وكما أعلنت وتعلن مصادر رسمية، فان السلاح المستعمل عائد كله او بعضه للدولة، وقد يكون حاملة يتسلم راتباً منها؟

وفي النظام الديمقراطي الحقيقي، لا يلاحق المواطن بسبب رأي او اجتهاد او موقف، ولا يقيم المسؤولون فيه الدعاوى ضد أصحاب الراي والناشطين لمجرد توجيه النقد وتأثير الثغرات والسعي لتصحيح الأوضاع والمسارات، ولا ان يلاحقوا بكاتم الصوت وترهق ارواحهم، ولا أيضاً تنتزع منهم البراءات الذميمة، كذلك لا توجه لهم تهم جاهزة معلبة مثل الاضرار بمصالح الدولة وأمنها، والاخلاق بالنظام العام، وتضريب معتقدات المواطنين، والعبث بالاخلاق العامة وغيرها الكثير مما نشاهده ونعيشه اليوم للأسف. الكثير الذي يقلب المعايير والقيم وينتقي منها ما يريد لصالحه، فيما يتم تحريم الحلال وتحليل الحرام.

إن التجربة التي مر بها بلدنا وشعبنا طيلة الـ ٢١ عاماً الماضية تقول حصيلتها ان لا بديل لنظام ديمقراطي حقيقي، يقوم على القانون والإمكانية الفعلية لانفاذه، ولا بديل لمؤسسات دولة فاعلة تنهض مهامها كاملة، وتصان فيها الحريات العامة والخاصة، لا سيما حريات الراي والفكر والمعتقد والاجتهاد والحق في التعبير عن ذلك، كذلك وجود منظومة انتخابية فاعلة تضمن تداولاً سلمياً للسلطة، والتخلي عن نهج المحاصصة الطائفية والاثنية واعلاء مبدأ المواطنة. نظام يشعر المواطنون فيه بانهم متساوون في الحقوق والواجبات، وتكفل الدولة لهم حياة كريمة وعيشاً وسكناً لائقين وتقوم بواجباتها في تقديم الخدمات العامة، ويتحقق فيه نمو اقتصادي - اجتماعي وانطلاق على طريق تنمية مستدامة، عبر الاستخدام السليم لموارد الدولة بعيداً عن الفساد. هكذا كان الأمل ولا يزال، وهو ما يستحق الاستمرار في العمل والنضال من اجل تحقيقه، رغم المنغصات والعراقيل والكوابح واستماتة المنظومة المنتفذة في الحفاظ على سلطتها ومصالحها بكل الوسائل، إضافة الى التدخلات الخارجية الفجة والمتعددة الأشكال.

ويقينا ان هذا الأمل وحلم غالبية العراقيين لن يمكن الوصول اليه مع بقاء النهج القائم، الأمر الذي يحتم فرض إرادة غالبية العراقيين في التغيير الشامل، والسير على طريق بناء دولة المواطنة والديمقراطية الحقّة والعدالة الاجتماعية.

مسؤولون يحذرون من «خطف» السلطة!

حميد الياسري يدعو لمواجهة الفاسدين في المثنى.. ومحافظات تتأهب للمساندة

بغداد. طريق الشعب

المحافظة وبناء الخيم والسراقات بكل هدوء، وإعلان أن المحافظ ومجلس المحافظة لا يملكون الجاهز، ويعملون لأحزابهم فقط، مطالباً "مجلس النواب ورئيس الوزراء بإرسال حاكم عسكري نزيه، يدبر أمور المحافظة لحنين البت في مصيرها". ودعا إلى "تشكيل لجنة خاصة من رئيس الوزراء للإشراف على أموال موازنة السماوة ومتابعة مشاريعها وتخليص الشركات العاملة من العمولة التي تفرضها الأحزاب على الشركات، والتي وصلت إلى 13 في المائة". كما أكد على "تشكيل لجنة فعلاً للتفاوض مع اللجان القادمة من بغداد". وشدد الياسري على "ضرورة الاعتصام أمام كل مكاتب الأحزاب التي تسببت بهدر أموال المحافظة من عام 2003 إلى يومنا هذا وبدون استثناء"، مؤكداً "احترام القانون وعدم التجاوز على أي شيء". وهدد بأنه "من يخالف القانون ستكون هناك لجان خاصة تقوم بتسليمه إلى القوات الامنية بتهمة التخريب"، فيما دعا القوات الامنية الى توفير الحماية الكافية لأبنائهم من المتظاهرين السلميين، ودعا شيوخ العشائر الى تحمل مسؤولياتهم والوقوف مع ابنائهم في الدفاع عن حقوق هذه المحافظة الفقيرة، وكل الطبقات المثقفة، للوقوف مع الطبقات الكادحة المحرومة من هذه المحافظة التي تعيش تحت خط الفقر.

وتعليقاً على ذلك، أصدر محافظ المثنى مهند العتاي بياناً دعا فيه الياسري الى كشف أسماء الفاسدين دون التلميح بهم، داعياً إلى "تفويت أي فرصة لخطف المحافظة".

تأهب للمساندة

فيما لاقى دعوة الياسري ترحيباً كبيراً من قبل قوى سياسية رامية للتغيير وناشطين ومواطنين، يرون فيها خطوة لإدامة زخم الحركة الاحتجاجية المناهضة لقوى المحاصصة والفساد. ويبدو أن الوضع لا يقتصر على محافظة المثنى وحدها، فقد بدأت بعض المحافظات تتحرك لتبني مطالب محافظة المثنى المشروعة. وكانت بابل أولى المحافظات التي أعلن ناشطوها عزمهم تنظيم احتجاج مساند، يوم الأربعاء المقبل، ومن غير المستبعد أن تنضم للحملة محافظات أخرى في وسط البلاد وجنوبها.

قالت ان اقسامها بدأت «تختفي» من الوزارات!

الدفاع المدني تحصي لـ «طريق الشعب» مخالقات السلامة المهنية!

بغداد. طريق الشعب

تفتقر المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنشآت التجارية وكافة بيئات العمل في العراق، إلى معايير السلامة المهنية، ما يعرض الأفراد العاملين في تلك المؤسسات الى مخاطر متعددة. ويشير مراقبون إلى وجود ضعف حكومي في رصد المخالفات ووضع إجراءات صارمة لضمان السلامة المهنية.

نقص الكوادر

وأشارت مديرية الدفاع المدني في وقت سابق، الى وجود 7 آلاف مشروع مخالف في عموم البلاد بينها قاعات مناسبات وفنادق ومطاعم ومشاريع خاصة، وتم تغريم 4 آلاف مشروع منها فيما لم يراجع أصحاب ثلاثة آلاف منها. وتقول عضو اتحاد العمال في العراق، سميرة الخفاجي: إن "عدد المفتشين في وزارة العمل لا يتجاوز الـ 150 شخصاً لكل محافظات العراق، وهم معنيون بمراقبة الضمان الاجتماعي وأماكن العمل بالإضافة الى السلامة والصحة المهنية"، مؤكداً غياب إمكانيات الجهاز الحكومي في هذا الجانب، بسبب نقص الكوادر.

وتضيف الخفاجي خلال حديثها مع "طريق الشعب"، انه "من المفترض ان تحتوي كافة المؤسسات على قسم متخصص بالسلامة المهنية"، مشيرة الى ان هذه الأقسام بدأت تختفي تدريجياً خاصة مع زيادة الاستثمارات في العراق.

وعن تداعيات غياب السلامة المهنية والضمانات الاجتماعية والصحية، تلفت الخفاجي إلى "وجود اشخاص تعرضوا لإصابات بالغة وآخرين قضاوا بسبب عدم امتثال كافة المؤسسات والابنية التجارية والاعمال الحرة وحتى أماكن الاستراحة لإجراءات السلامة المهنية".

وتواصل الخفاجي حديثها، أن "القطاع غير المنظم، بعيد تماماً عن أي مفهوم للسلامة المهنية، بالإضافة إلى وجود عوائل كاملة باطفال ونساء تعيش وسط أوبئة وبيئة عمل غير صحية تماماً، منها معامل الطابوق وأماكن النفايات".

وطالبت الخفاجي بتوفير كوادر متخصصة وكافية، وتفعل دور الرقابة والمتابعة لضمان سلامة المواطنين والعمال، والالتفات للقطاع غير المنظم.

وتصف دور النقابات والاتحاد في العراق بأنه "ضعيف"، ويقتصر دورها على إقامة حملات التوعية وتدريب ورصد نسبي وفق الامكانيات.

الدفاع المدني

ويقول العقيد رحمن حسين مهدي، مدير إعلام الدفاع المدني: أن إجراءات الدفاع المدني تهدف إلى تعزيز سلامة المباني وضمان حماية الأرواح والممتلكات، وعبرها يجري منح موافقات تتعلق بإنشاء البنايات الأقفية والعمودية، بعد أن تُجلبها البلديات المعنية بالبقعة الجغرافية للدفاع المدني، والذي يتولى، بدوره، شقين رئيسيين في عملية المراجعة والتفتيش.

ويضيف في حديثه لـ "طريق الشعب"، أن "أحد مهام الدفاع المدني تكون ضمن مسؤولية الشبحة الهندسية، حيث تركز على الأساسات وفحص التربة، وفي حال احتياج البناية إلى غرفة حصينة أو ملجأ، يتم إجراء فحوصات إضافية للتربة والمياه الجوفية لضمان السلامة الهيكلية، أما الشق الاخر فيكون من مسؤولية قسم الإطفاء والسلامة الذي يشرف على إجراءات الوقاية والسلامة، خاصة في البنايات متعددة الطوابق. وبعض هذه الإجراءات: تجهيز سلام الطوارئ وتعزيز عدد طفايات الحريق، حيث

يتعين على كل طابق الامتثال لكافة متطلبات السلامة لضمان أمان المبنى وسكانه". ويتابع مهدي قائلاً، أن "فرق الدفاع المدني تجري عدة كشوفات دورية على المنشآت والعمارات والمراكز التجارية، لضمان التزامها بإجراءات الوقاية والسلامة. وتتم متابعة هذه الكشوفات الأولى بكشوفات أخرى للتأكد من استدامة الأمان".

ويضيف أن "ضباط الدفاع المدني يقومون بمتابعة الكشوفات طيلة أيام السنة في مناطقهم الجغرافية لضمان استمرار الالتزام بإجراءات السلامة والوقاية". وبالتحديد عن المخالفات، بين مهدي أنه "في حال عدم الامتثال لمتطلبات الأمان، تتم إحالة المخالفين إلى جلسة الفصل داخل الدفاع المدني، وهي بمثابة محكمة مصغرة يرأسها مدير الدفاع المدني وتضم ضباطاً قانونيين".

ويكشف خلال حديثه عن "إحالة 927 مخالفاً إلى هذه المحكمة، وتم تغريم 509 أشخاص وفقاً للمادة 21 و 20 من قانون الدفاع المدني رقم 44 لسنة

مفتشية صلاح الدين تطالب بتدخل فوري

تحت بند «الخطر».. سامراء على لائحة التراث العالمي

بغداد - تبارك عبد المجيد

في الشرقاط عند الآثار الآشورية، حيث يقام مهرجان سنوي هناك. أما سامراء فهي مهملة تماماً وتحت حماية نقاط أمنية، وقد تعرضت لمحاولات تخريب في عام 2014 من قبل داعش، وكذلك محاولات لاحقة لاستهداف الملوية من قبل فصائل مسلحة وإدخالها في مأزق طائفي، بحسب عامر.

830 موقعا أثريا

من جانبه، يقول سالم عبد الله، مدير مفتشية آثار وتراث محافظة صلاح الدين، أن "المحافظة تحتضن أكثر من 830 موقعاً أثرياً، منها 34 في قضاء الشرقاط، بما في ذلك مدينة آشور"، مضيفاً أن "المحافظة تحتوي على موقعين ضمن قائمة الآثار والتراث العالمي لليونسكو، وهما قلعة آشور ومدينة سامراء، ما يضيف على المحافظة طابعاً متميزاً، خاصة أن العراق يحتوي على 6 مواقع في القائمة، منها اثنان في صلاح الدين".

ويضيف عبدالله في تصريح لـ "طريق الشعب"، ان "الموقعين الأثريين يقعان الآن تحت لائحة الخطر، لأسف الشديد"، موضحاً أن "اليونسكو تمتلك بندين: الأول للمواقع الاعتيادية، والأخر للمواقع الخطرة".

وبالحديث عن أسباب وضع المواقع ضمن لائحة الخطر، يبين عبد الله أن "قلعة آشور أدرجت بسبب تأثير مشروع سد مكحول المزمع إنشاؤه والذي ألغى الآن. وتعمل الجهات المعنية على صيانة مستمرة للموقع لإخراجه من قائمة الخطر"، لافتاً إلى "وجود اجتماعات إلكترونية مع اليونيسكو وبعض المختصين تحاول انتشال الموقع من بند الخطر".

ويتأمل عبد الله أن يخرج الموقع خلال العام القادم من لائحة الخطر، إذا ما تضافرت الجهود. وعن موقع مدينة سامراء، يقول عبد الله أن الخطر جاء بسبب وجود تجاوزات عليها بالإضافة إلى ممارسات خاطئة في جانب حمايتها، محذراً من الخطر المحدق الذي تشهده هذه المدينة، مشيراً إلى أن "المفتشية قدمت العديد من الدعاوى القضائية ضد المتجاوزين، لكن الأمر أكبر من إمكانيات المفتشية، ويتطلب تدخلاً من جهات عليا لحل المشكلة".

ويختتم حديثه بأن مدينة سامراء تعد أكبر "موقع تراث عالمي في العالم من ناحية المساحة، حيث تبلغ مساحتها ما يقارب ٤٠ كيلومتراً مربعاً".



أثراً من الحقبة الآشورية ومقابر لشخصيات دينية ومرائد دينية، إلا أن الجانب الحكومي غائب بشكل ملحوظ في هذا الشأن". ويشير عامر خلال حديث مع "طريق الشعب"، إلى الأهمية الاجتماعية والاقتصادية لهذه المواقع لسكان المنطقة، كما ترتبط بتاريخهم وإرثهم العائلي. ومع ذلك، لا توجد أي جهود لترميم أو الصيانة أو محاولة لإطائها أهمية أو فتحها أمام الزوار، بخاصة سامراء التي تعاني من قيود أمنية كبيرة تجعل الدخول إليها صعباً حتى على سكان المحافظة، ما يزيد من الصعوبات أمام السياح.

ويتهم المتحدث السلطة المحلية بإهمال هذه المواقع بشكل كبير. بينما هناك اهتمام من بعض المنظمات فقط

ويقول: أن "معظم هذه المواقع تشهد الآن عمليات ترميم غير مدروسة، الأمر الذي يؤدي إلى تدهورها مع مرور الوقت. إن عمليات التأهيل الشاملة تتطلب جهوداً مكثفة ودعماً مالياً قوياً".

ويضيف أن المواقع الأثرية في سامراء "تمتيز بعنصرين رئيسيين: العنصر الديني والعنصر الأثري، وأن تطورها واستغلالها بشكل صحيح يمكن أن يعود بالفائدة الاقتصادية على سكان المنطقة، ويعزز السياحة في العراق بشكل عام".

وبين المرسمي، ان التحديات التي تواجه عملية التطوير، تتمحور حول نقص البنية التحتية مثل الفنادق والمراكز الصحية، وأهمية توفير الأجواء المناسبة للزوار بما في ذلك وجود محال وأسواق قريبة من المواقع

يتجاوز عمر مدينة سامراء الأثرية ألف عام، وتعد واحدة من أبرز المعالم التاريخية في العراق، وبسبب أهميتها التاريخية والحضارية، أدرجت سامراء في لائحة التراث العالمي لليونسكو. لكنها وضعت تحت لائحة الخطر نتيجة التحديات الكبيرة التي تواجهها. أبرزها هيمنة بعض الجهات على هذا المرح التاريخي، مما يعيق جهود الحفاظ عليها.

وتقع مدينة سامراء التاريخية، على الضفة الشرقية لنهر دجلة على بعد 120 كم شمال بغداد، وتتمتع بتاريخ غني ومعماري فريد. وتأسست سامراء كعاصمة للدولة العباسية في 221 هـ من قبل الخليفة المعتصم بالله، وسرعان ما ازدهرت تحت اسم "سر من رأى".

وشهدت المدينة توسعات عمرانية كبيرة عبر العصور، حيث حفر هارون الرشيد أول نهر وشيد فيها أول قصر. بينما أسس الخليفة المتوكل مدينة المتوكلية وبنى الجامع الكبير ومدنته الملوية الشهيرة.

وأحاط ناصر الدولة الحمداي المدينة بسور في 333 هـ وأعيد ترميم السور في 1250 هـ. وفي فترة الحكم العثماني، بُني أول جسر على نهر دجلة في 1881 م، وشهدت المدينة مشاريع عمرانية مهمة في القرن العشرين، أبرزها مشروع التثاثر للري في 1952 م.

وتضم سامراء العديد من المعالم الأثرية مثل جامع سامراء ومدنته الملوية، وجامع أبي دلف، وقصور عديدة كقصر بلكور وقصر الخفاني. سُجلت المدينة على قائمة التراث العالمي في 2007، مما يعزز مكانتها كواحدة من أبرز المدن التاريخية في العالم الإسلامي.

ضعف الجهد الحكومي

يذكر أستاذ الآثار في جامعة سامراء، امار المرسمي أن "مدينة سامراء تعاني من سوء الوضع الاقتصادي بسبب قلة النشاط السياحي والديني، وتقدر نسبة العاطلين فيها في ٤٥ في المائة".

ويدعو المرسمي عبر "طريق الشعب"، الحكومة إلى وضع خطة شاملة لتطوير المواقع الأثرية في سامراء، تشمل عمليات الصيانة، الترميم، لجعل المنطقة تحقق مردوداً مالياً للسكان عبر القطاع السياحي".

استراتيجية وطنية تستهدف تمويل المشاريع

ترقية حكومي لتداعيات الإفراط في الإنفاق التشغيلي

بغداد. محمد التميمي

أطلق البنك المركزي العراقي، أخيراً، الاستراتيجية الوطنية للإقراض المصرفي في العراق في سنوات ٢٠٢٤-٢٠٢٩، والتي تستهدف تمويل المشاريع الاستراتيجية غير الممولة من الموازنة العامة، التي ترتفع فيها النفقات التشغيلية على حساب الاستثمارية.

يقول مختصون ان الحكومة وضعت نفسها في هذا المأزق، نتيجة لعدم وجود منهج اقتصادي ومالي سليم، واطلاق تعيينات زبانية بشكل كبير وزج ملايين الموظفين في أجهزة الدولة، ما اضطرها الى اللجوء لمثل هذه الاجراءات، لكنهم يعتقدون ان هذه الاستراتيجيات ستكون حبرا على ورق ما لم تقرن بتنفيذ سليم وصحيح ومتابعة ورقابة.

تمويل مشاريع استراتيجية

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط محمد هيم قال في كلمة له في حفل اطلاق الاستراتيجية: إن «الحكومة وضعت رؤية اقتصادية بشأن سياسة الاقتراض، تتمثل بأن يتم توجيه مسارات الاقتراض نحو مفاصل التنمية، من خلال تمويل المشاريع الاستراتيجية، التي لا يمكن تمويلها من الموازنة العامة للدولة، والتي يمكن أن تسهم في رفع مستوى التنمية في البلد».

وجرى إطلاق هذه الاستراتيجية من قبل البنك المركزي، والتي تم إعدادها بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتنمية. وقال الوزير في كلمته، أن هذه الاستراتيجية تتزامن مع الانتهاء من إعداد خطة التنمية الخمسية، مبيّنا ان «الاستراتيجية الإقراض يمكن أن تسهم في زيادة الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بنسبة ٤ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي غير النفط، وإيلاء المشاريع الصغيرة والصغرى والمتوسطة، اهتماما خاصا من خلال زيادة الائتمان الممنوح لها بنسبة ٣ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي».

وأكد ان هذا التوجه «من شأنه ان يسهم في تمويل المزيد من المشاريع، وإعطاء القطاع الخاص مساحة جيدة ليكون شريكا حقيقيا في تحقيق أهداف التنمية، فضلا عن التقدم الى الامام لتحقيق حالة من التنوع الاقتصادي، ومن ثم تقليل الاعتماد على النفط».

نتيجة ارتباك المالية العامة

النائب السابق لمحافظة البنك المركزي العراقي احسان الباسري، أكد انه «منذ العام ٢٠١٤، وتحديدًا بعد الازمة المزدوجة التي مر بها العراق: ازمة انخفاض اسعار النفط من جهة، وازمة اجتياح عصابات داعش الارهابية للعراق، وتسليط كل جهد الدولة الامني والاقتصادي والعسكري لتأمين الاحتياج الامني، حصل ارتباك كبير في المالية العامة، ما استدعى من البنك المركزي إطلاق مبادراته المعروفة: مبادرة الخمسة تريليون دينار، والتي تطورت الى حوالي ١٣ تريليون دينار».

واضاف قائلاً ان «البنك المركزي اطلق مبادرة جديدة وهي الاستراتيجية الوطنية للإقراض وستستمر لمدة خمس سنوات، وهي واحدة من ادوات السلطة النقدية

غير الاعتيادية او الاستثنائية، التي تمثل تطورا كبيرا في منهجية البنوك المركزية، لدعم التنمية ودعم المالية العامة».

واوضح في سياق حديثه مع «طريق الشعب»، ان «معظم موازنات الدولة العراقية كما هو معروف، منذ سنوات تصدر بعجز، بسبب الافراط في التوظيف العام، وتخصيص معظم موارد النفط وموارد المالية العامة للنفقات التشغيلية والرواتب، وبالتالي اصبح المستثمر والقطاع الخاص في ازمة كبيرة تمثلت بصعوبة الحصول على تمويل».

وواصل المتحدث القول : انه منذ عام ٢٠١٤ «كان البنك المركزي يقود العديد من المبادرات الاقراضية، كان الابرز من بينها مبادرة الاقراض للإسكان، من خلال المصرف العقاري وصندوق الإسكان، والتي حققت طفرة كبيرة في قطاع الإسكان. إذ حصل الاف العراقيين على وحدات سكنية سواء كانت في المجمعات السكنية او خارج المجمعات السكنية. كما حصل الاف منهم على قروض لبناء وحدات سكنية على الاراضي التي يملكونها».

وبيّن، ان «الاستراتيجية مكملة لمنهج البنك المركزي في دعم التنمية وتوفير السيولة والتيسير المالي للقطاع المصرفي، حتى يتمكن من الاقراض، لان البنك المركزي بحكم قانونه لا يستطيع اقراض الحكومة او اقراض المصارف، لكنه يوفر الاموال لدعم سيولة المصارف. بما معناه انه يقوم بالإقراض بشكل غير مباشر».

ولفت الى ان هذه الاستراتيجية التي ستستمر لخمس سنوات «تستهدف المشاريع الاستراتيجية، التي لا يمكن ان تخصص لها موارد من المالية العامة او من الموازنة، حيث سيتم توفير القروض لها، وكذلك المشاريع الصغيرة

والمتوسطة ومتناهية الصغر». وأوضح، ان «البنك المركزي وضع هذه الاستراتيجية، بعد ان اوقف مؤقتا مبادراته التي كانت قائمة منذ ٢٠١٤ والى الان، حيث اعاد دراستها وتقييمها، والان اطلق هذه الاستراتيجية الوطنية التي نأمل ان تحقق طفرة نوعية في قدرة القطاع الخاص على العمل والاسهام في التنمية الوطنية، وذلك لان المصارف الحكومية او القطاع المصرفي عموما لا توفر موارده الخاصة بمبالغ كبيرة للمستثمرين والى القطاع الخاص واصحاب المجمعات الصناعية واصحاب المجمعات السكنية والمستثمرين الزراعيين».

قصور في الرؤية

الخبر الاقتصادي باسم جميل انطوان قال: ان «الحكومة ورطت نفسها في طريق غير سليم، بسبب رفع الانفاق التشغيلي الذي لا يخلق دخلا ولا استثمارات. والسبب الرئيس هو انها ترغب في تشغيل اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل، لكن بدون إنتاج».

واضاف انطوان لـ«طريق الشعب»، انه «يفترض ان يتم تشغيل هؤلاء العاطلين في منطقة انتاجية تخلق دخلا اخر وفرص اعمال، وتخفيفا عن الاستيرادات العشوائية التي تأتي من دول الجوار، بدل ان ننفق بدون انتاج وواقع مادي. يجب ان تنتج حتى تستغني عن صرف نفقات خارجية، ولكي نخلق فرص عمل للعاطلين ونقضي على البطالة، ونخلق انتاجا ماديا بالداخل».

وعذ انطوان وجهة نظر الحكومة في هذا الاطار «غير سليمة»، مؤكدا «عدم وجود فهم بأن القطاع الخاص هو الاساس والذي يمكن ان يطور هذه العملية»، مبينا

«طريق الشعب» تستطلع آراء المواطنين حول حال الكهرباء

المعاناة تتواصل وفترات الانقطاع تتباين من منطقة إلى أخرى

بغداد - سيف زهير

مع حلول أول أسابيع فصل الصيف وما رافقها من ارتفاع في درجات الحرارة، لم تهمل الكهرباء المواطنين كثيرا قبل أن تعيد مشاهد انقطاع الطاقة لساعات طويلة في الكثير من مناطق البلاد. وزارة الكهرباء التي أعلنت في وقت سابق أنها أعدت العدة الى الصيف الحالي، وأنها تسعى الى زيادة الانتاج قياسا بنسبته في العام الماضي، وجدت نفسها مضطرة الى التبرير لما حصل قبل حوالي اسبوع بعد الانقطاعات الكبيرة التي اثارت استياء المواطنين. واستطلعت «طريق الشعب» آراء الأهالي في أكثر من منطقة بخصوص الطاقة الكهربائية، حيث أكدوا أنهم ما زالوا يعانون من الانقطاعات اضافة الى عدم التعاطي السريع مع الاعطال التي تحصل.

متى تحل المشكلة؟

المواطنون وقبل أي اجابة أخرى عن سوء خدمات الطاقة، يعززون أسباب ذلك الى الفساد المالي والاداري الكبير والهدر الذي يبلغ حوالي ٨٠ مليار دولار على الكهرباء دون تحقيق أي نتيجة تذكر في هذا الميدان. كما ويعززون مختصون تكرار الانقطاعات لا سيما مع ارتفاع درجات الحرارة خلال الصيف إلى ترددي البنية التحتية لمحطات الكهرباء، وعدم توفر الوقود اللازم إذ يعتمد العراق على الغاز الايراني المستورد لتلبية الطلب المتزايد لتوليد الكهرباء ومواجهة انقطاع الخدمة. فيما تسعى وزارة الكهرباء الى رفع انتاجها الى ٢٨ الف ميغا واط لتتجاوز نسبة العام الماضي. ويحتاج العراق إلى ٣٥- ٤٠ ألف ميغاواط لتوفير الكهرباء على مدار ٢٤ ساعة دون انقطاع وفعلاً، لما قاله نائب رئيس لجنة الكهرباء والطاقة النيابية، حسن الأسدي في تصريحات سابقة.

واستطلعت «طريق الشعب» آراء المواطنين للتعرف على أوضاع الطاقة الكهربائية في ظل هذه الأجواء الحارة، لتجد من خلال احاديثهم أن أزمة انقطاع الكهرباء مستمرة ولكن بشكل مختلف، حيث تتباين حدتها في المنطقة الواحدة بشكل لافت.

الأزمة مستمرة

يقول المواطن علي محمود أن «أهالي المقدادية يشكون من غياب العدالة في التوزيع وتذبذب التيار الكهربائي الذي ادى الى احتراق عشرات الاجهزة وعدم الاستفادة من الاوقات الضئيلة التي تتوفر فيها الطاقة».



ويوضح محمود خلال حديثه مع «طريق الشعب» أن «مشكلة الكهرباء ما زالت مستمرة رغم مرور ٧ رؤساء وزراء تعاقبوا على حكم العراق وخمسة دورات نيابية طيلة ٢٠ عام، مع انفاق قرابة ١٠٠ مليار دولار وعشرات مذكرات التفاهم التي وقعت مع شركات اجنبية، وهذه معطيات واقعية تشير الى فشل منظومة الحكم وقوى الفساد التي تحكم قبضتها على مفاصل الدولة».

من جانبه، تحدث المواطن قاسم جبر وهو من منطقة شهداء البياع (سوق رضا) عن انقطاع مستمر للكهرباء في المنطقة. ويكشف جبر خلال حديثه مع «طريق الشعب»، عن وجود انقطاعات اخرى «مستمرة منذ اسبوع في المحلة ٨٧٥ للزقاق ٤٤ تسببت بضرر كبير الى الاهالي حيث تم قطع الطاقة دون سابع اذار وبدون خطة بديلة او طارئة وخصوصا هذه الايام هي فترة امتحانات لطلبة الصف السادس الاعداي».

ولم يختلف الحال عن مدينة الصدر (الثورة) التي أكد اهليها لـ«طريق الشعب» وجود عدة انقطاعات ومنها في القطاع ٣٢ محلة ٥٤٤ الزقاق ١٦»، لافتين الى وجود «عجز من قبل موظفي الكهرباء لتوصيل الكابينة الى انتهاء هذه الازمة وعدم الاكتفاء بالحلول الترتيبية

لاحد الملفات التي كلفت البلاد بمبالغ طائلة». وفي جانب آخر من الكرخ، ناشد أهالي منطقة الخطيب (الطابو الاصولي) محلة ٤٨٨ زقاق ٤٢ لايصال صوتهم بسبب انقطاع التيار الكهربائي منذ فترة طويلة والتخبط في عملية التوزيع.

وقال المواطن ناظم العيسى لـ«طريق الشعب»، أن «وزارة الكهرباء استجابت في وقت سابق لمناشدات اهالي المنطقة ونصبت محولة كهربائية للتخفيف عن العبء الحاصل على المنطقة، ولكن المحولة وللأسف لا تعمل سوى لبيت شخص واحد»، مبينا أن الاهالي «قدموا الشكاوى في قسم كهرباء الشعلة لكن الجهة المعنية اجابت بأنه لا توجد اسلاك وأن المنطقة باقية بدون كهرباء».

أما أهالي الرضوانية الشرقية (مقاطعة ١٥)، فقد وجهوا مناشدة أخرى إلى مدير توزيع فرع الكرخ، مبيّنين أن «محطة أبو سمك تعاني من انقطاع الكهرباء بشكل متكرر لساعات طويلة من مغذي ٣٣ محطة خان ضاري». وأوضح الأهالي أن «الانقطاع اضر كثيرا بالاهالي ومن غير المعقول ان يطول العطل لاكثر من ١٥ ساعة».

خارج بغداد أيضا

من جانب آخر، تحدث أهالي منطقة حي الرحمة الثانية في محافظة ميسان إلى «طريق الشعب» عن معاناتهم الخدمية الكبيرة وبضمونها الكهرباء.

وقال المواطن راضي عبد الزهرة، أن «المنطقة معدمة وتلقينا الوعود الكثيرة منذ عام ٢٠١٢ ولكنها ما زالت بلا تلبيط او مجاري فيما تشهد سوء خدمي على صعيد الكهرباء من حيث الاعطال المتكررة وفترات الانقطاع». واستطلعت «طريق الشعب» آراء الاهالي في اكثر من منطقة داخل ميسان، حيث وجدت ان ساعات التجهيز للطاقة افضل من بعض المحافظات، فضلا عن استقرارها ليلا، لكن وبعد ساعات متاخر من يوم امس تراجعتم خدمة الكهرباء في مناطق مثل الثورة رغم انها كانت افضل في الايام الماضية.

واحتج يوم امس اهالي منطقة النجمي في البصرة بسبب المشاكل التي تترافق ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية. وقال احد ابناء المنطقة لـ«طريق الشعب»، أن «الاهالي تجمعوا للاحتجاج ودعوا الجهات المعنية الى الاطلاع على واقع الكهرباء واسباب الاعطال المتكررة التي اضررت كثيرا بالمواطنين».

وفي البصرة ايضا، وثق احد المواطنين صراخ والدته، داخل مستشفى البصرة التعليمي، بعد انقطاع الكهرباء لساعات. ونشر المواطن مقطع فيديو اطلعت عليه «طريق الشعب» يوثق فيه، صراخ والدته، بعد انقطاع الأوكسجين بسبب انقطاع الكهرباء في المستشفى.

وعلى ما يبدو فان غالبية المناطق تشكو من تدهور الكهرباء بشكل متباين بين مكان واخر، لكن يمكن القول انه لا توجد منطقة او محافظة راضية عن تجهيز الكهرباء في حال طرح السؤال على سكانها واستطلاع رأيهم حول التجهيز الكهربائي مع بدء فصل الصيف وقبل ان يحل الانقلاب الصيفي الحقيقي.

وفي جولة بسيطة في مواقع التواصل الاجتماعي من جميع المحافظات حول تجهيز الكهرباء، يؤكد الجميع ايضا ترددي التجهيز الكهربائي، فيما تشهد محافظات مثل ديالى والانبار وشكوى عن انقطاع شامل لساعات طويلة وليس فقط ترددي التجهيز.

وتؤكد وزارة الكهرباء أن اولويات عملها تتمثل بزيادة الانتاج من خلال تحسين البنية التحتية وهي تسعى جاهدة الى اضافة وحدات انتاجية جديدة واقتنمة شبكات النقل والتوزيع وتحديثها وتوزيعها وادخال الطاقة المتجددة، فيما تعول أيضا على مشروعات الربط الكهربائي مع عدد من دول الجوار لحل الازمة.

تدخل عن طريق منافذ حدودية غير رسمية

ربع العراقيين يدخنون ومعظم السجائر غير مفعوص

متابعة - طريق الشعب



أثارت التصريحات الأخيرة لمعاون مدير برنامج مكافحة التدخين في وزارة الصحة، وسيم كيلان، بشأن احتمالية تسجيل حالة وفاة كل 10 دقائق في البلاد بسبب التدخين، رعباً ومخاوف في صفوف المجتمع، الأمر الذي يستدعي الوقوف عند هذه الظاهرة السلبية والبحث عن أسباب زيادة أعداد المدخنين. ويرى متابعون أن رخص أسعار السجائر وسهولة الحصول عليها، حتى بالنسبة للأطفال والمراهقين، وعدم تطبيق قانون مكافحة التدخين وإبقائه حبرا على ورق منذ إقراره قبل نحو 12 عاماً، كلها أسباب أدت إلى اتساع ظاهرة التدخين، في الوقت الذي يعاني فيه القطاع الصحي ضعفاً في تقديم الرعاية الصحية والخدمات للمرضى، ومنهم المصابون بأمراض مزمنة ناتجة عن التدخين. إذ يشكل هؤلاء الثقل الأكبر على القطاع الصحي.

وتزخر الأسواق المحلية بعشرات الأنواع من السجائر، التي تدخل البلاد بشتى الطرق الرسمية وغير الرسمية. ويشير العديد من المراقبين إلى أن غالبية هذه السجائر غير خاضعة للفحص والسيطرة النوعية للتأكد من جودتها ودول منشأها.

مخاطر كبيرة

في حديث صحفي، يقول المستشار الاقدم في الصحة الدولية د. شاهر جواد، ان "الثابت في استخدام السجائر التقليدية او الالكترونية والتي تسمى محلياً (فيب) او الاركيلة وغير ذلك، هو ان جميعها يحمل مخاطر كبيرة جداً.

وهذا مثبت بدراسات علمية رصينة، فحتى السجائر الالكترونية، رغم انها حديثة نسبياً، ذكرت الدراسات ان لها مخاطر عديدة قد تفوق مخاطر السجائر التقليدية في بعض الاحيان. إذ ان الادعاء بأن هذه السجائر بلا مخاطر او اقل مخاطر من السجائر التقليدية، غير مستند إلى أسس او دراسات علمية". وبلغت جواد إلى ان "نسبة المدخنين في العراق تقدر بنحو 22 في المائة من عدد السكان، نساء ورجالا. لكن نسبة التدخين بين الرجال هي الاعلى وتقدر بنحو 36 في المائة"، منوهاً إلى ان "نسبة النساء المدخنات

في ارتفاع مستمر، خصوصاً ممن يدخن السجائر الالكترونية والأركيلة".

لكنه يشير إلى ان "العراق ليس البلد العربي الأعلى في نسب المدخنين، إذ الاردن هي الاولى بنسبة 40 في المائة ويعدها تاتي لبنان. فالعراق يعد من الدول المتوسطة في نسب المدخنين، لكن مشكلته الاساسية هي ان اسعار السجائر فيه رخيصة وفي متناول المراهقين. وهؤلاء سوف يكونون مدخنين مدمنين، وسيرفعون نسبة المدخنين ويشكلون ضغطاً اضافياً على القطاع الصحي".

الصحة: ضرورة مكافحة الظاهرة

يُرَجَّح أن يقتل التدخين في العراق شخصاً كل 10 دقائق - وفقاً لآخر إحصائية أعلنتها وزارة الصحة. وقد شددت الوزارة على أهمية مكافحة الظاهرة وتحجيمها في ظل دخول أنواع من السجائر والتبغ إلى البلاد، غير خاضعة للرقابة والفحوصات المختبرية

مزارعون: النخلة فقدت جدواها الاقتصادية

دعوات لتنويع المحاصيل الزراعية في البصرة

تشجع المزارعين على تنويع المحاصيل، مضيفاً في حديث صحفي ان أشجار النخيل تنتج محصولاً موسميًا، في حين يعتني الفلاحون بها طوال العام. وتابع قائلاً: «لذلك، نحن نشجع على تنويع المحاصيل، حتى يتمكن المزارعون من تحقيق مردودات مالية طوال العام، كأن يزرعوا مثلاً البرسيم والخضراوات». ويشكو مزارعون بصريون من الأضرار البالغة التي تعرضت لها أراضيهم خلال سنوات الحروب، مشيرين إلى أن الألغام الأرضية أضرت بأشجارهم وأثرت على خصوبة التربة. وفي حديث صحفي، قال المزارع خلف محمد جابر، ان البصرة فقدت خلال الحروب أكثر من 7 ملايين نخلة، وما بقي لا يتعدى المليون نخلة، مبيناً أنه سيكون من الصعب تعويض النخيل المفقود.

فيما تحدث المزارع عبد الرحمن خالد، عن مشكلة شح المياه، والتي تعيق زراعة النخيل، مشيراً إلى ان أشجار النخيل لم تعد ذات جدوى اقتصادية، لا سيما

إلى أن المياه لا تزال مالحة وشحيحة. وأشار إلى انه «لدينا قنوات مائية، لكنها ضيقة ولا يمكنها نقل الماء إلى النخيل»، لافتاً إلى ان مياه شط العرب تحوَّلت إلى اللون الأسود وأصبحت غير صالحة لسقي المزروعات، بسبب تصريف مياه الصرف الصحي في النهر. وطلب المزارعون الجهات المعنية بالقطاع الزراعي، بدعمهم من خلال توفير المياه والأسمدة، ومساعدتهم في تسويق محاصيلهم.

إلى ان المياه لا تزال مالحة وشحيحة. وأشار إلى انه «لدينا قنوات مائية، لكنها ضيقة ولا يمكنها نقل الماء إلى النخيل»، لافتاً إلى ان مياه شط العرب تحوَّلت إلى اللون الأسود وأصبحت غير صالحة لسقي المزروعات، بسبب تصريف مياه الصرف الصحي في النهر. وطلب المزارعون الجهات المعنية بالقطاع الزراعي، بدعمهم من خلال توفير المياه والأسمدة، ومساعدتهم في تسويق محاصيلهم.

تسبب أمراضا سرطانية

بغداديون متخوفون من إشعاعات أبراج الاتصالات

متابعة - طريق الشعب

أبدى مواطنون في بغداد قلقهم من عشوائية انتشار أبراج الاتصالات وسط الأحياء السكنية وفق المنازل والمباني التجارية، مشيرين إلى أن هذه الأبراج تبث ترددات إشعاعية ثبت علمياً انها تسبب أمراضا مختلفة، أبرزها السرطانات. فيما توعدت وزارة البيئة الشركات المخالفة بعقوبات صارمة.

وفي تقرير متلفز على قناة السومرية، قال مواطن بغدادى ان "هناك عشوائية في نصب أبراج الهواتف المحمولة. فهي قريبة من المناطق السكنية، رغم كون إشعاعاتها تسبب أمراضا سرطانية وتشوهات خلقية".

وتابع قائلا وهو يشير في الفيديو إلى أحد أبراج شركات الهاتف المحمول ان "هذا البرج يقع قرب منازل المواطنين، ويسبب أمراضا خطيرة".

فيما ذكرت مواطنة أن "أبراج الاتصالات في جميع دول العالم تقع خارج المناطق السكنية"، لافتة إلى ان "وجود هذه الأبراج قرب المنازل، يخلف أثارا صحية سلبية كبيرة على المواطنين". وأوضحت أن "بعض المواطنين يسمحون لشركات الهاتف بنصب الأبراج فوق سطوح منازلهم. نظرا للمبالغ الشهريه التي تدفعها لهم كإيجارات".

من جانبها، توعدت وزارة البيئة "الشركات المخالفة، بعقوبات صارمة"، مبينة أن "الأبراج لا يتم نصبها إلا بموافقة الوزارة ووفقا للشروط البيئية والصحية".

مطالبات بإنشاء جسر مشاة

أمام محكمة استئناف البصرة

متابعة - طريق الشعب

طالب عدد من أهالي مدينة البصرة، بإنشاء جسر لعبور المشاة على الشارع الرئيس لمنطقة الكزيرة، مقابل محكمة الاستئناف. وأوضحوا في حديث صحفي، أن هذا الشارع يشهد حركة مستمرة لمركبات مسرعة، وبسبب عدم وجود جسر لعبور المشاة أمام المحكمة، يضطر مراجعوها وغيرهم من المواطنين، إلى عبور الشارع سيرا، الأمر الذي تسبب في حصول حوادث دهن عديدة.

وأشار المواطنون إلى ان الكثيرين من مراجعي المحكمة، مرضى وكبار سن، وهؤلاء من غير المعقول أن يعبروا شارعاً حيويًا مثل هذا، سيرا على الأقدام، ما يتطلب من الجهات المعنية الإسراع في إنشاء جسر مشاة، والأفضل أن يكون كهربائياً.

وتقع على هذا الشارع جسور مشاة عدة، لكنها بعيدة نسبياً عن مقر المحكمة، وفي يوم الخميس الماضي انهار أحدّها، وهو الأقرب إلى المحكمة، بعد أن صدمته شاحنة من نوع "قلاّب"!

صافرات إسعاف مستشفى

الزعفرانية تزعج الأهالي!

متابعة - طريق الشعب

يشكو سكان المنازل المجاورة للمدخل الجانبي لمستشفى الزعفرانية العام، جنوب شرقي بغداد، من تحول زقاقهم إلى مدخل لسيارات الإسعاف التابعة للمستشفى، مبينين أن المدخل الرئيس للمستشفى الواقع على الشارع العام، أغلق منذ نحو عامين، فصارت سيارات الإسعاف ومركبات الأجرة والتكاتف التي تنقل المراجعين، تدخل إلى المستشفى وتخرج من باب الجانبي، الذي يقع في الزقاق السكني.

ويوضح عدد من السكان في حديث صحفي، أن سيارات الإسعاف تدخل إلى الزقاق مسرعة ومطلقة صافرات إنذار، ما يثير إزعاجهم وهلعهم وخوفهم من تعرض أطفالهم للدهس، والذين غالبا ما يلعبون في الشارع. ويؤكد السكان أن صوت سيارات الإسعاف وهلع المراجعين عند الحالات الطارئة يثيران قلقهم، مؤكداً أن حوادث دهس عديدة حصلت في الزقاق، بسبب حركة المركبات والتكاتف.

وسبق أن تم فتح البوابة الرئيسة للمستشفى نزولاً عند طلب سكان المنازل والشقق المجاورة، لكن سرعان ما تم إغلاقها والاعتماد على المدخل الجانبي من جديد، إثر تغير إدارة المستشفى - وفقاً لسكان.

مواصلة

• تعرّض اللجنة المحلية للمثقفين في الحزب الشيوعي العراقي الرفيقي فاضل عباس حبيب، بوفاة شقيقته اثر مرض عضال لم يمهلا طويلاً.

الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لعائلتها.

ولفت إلى أن "الإنفاق على التدخين يصل إلى 6 مليارات دينار يومياً"، مبينا أن "هناك صعوبات تعترض تطبيق قانون مكافحة التبغ، وهناك مساعي لإعداد مشروع قانون جديد للحماية من أضرار التبغ، يتضمن آليات واضحة للتطبيق".

وتواجه وزارة الصحة انتقادات واسعة لعدم قدرتها على تطبيق قانون مكافحة التدخين، خصوصاً داخل المؤسسات والنوادي والاستراحات ووسائل النقل.

ارتفاع نسبة المدخنين بين طلبة المتوسطة

من جانبه، يقول مدير شعبة مكافحة التدخين في وزارة الصحة، عباس جبار، أن "الشعبة اجرت عام 2019 مسحاً في المدارس المتوسطة، التي تبلغ أعمار طلبةا بين 13 و15 سنة، فوجدت أن نسبة التدخين لدى هذه الفئة مرتفعة جداً".

ويوضح في حديث صحفي أن "نسبة التدخين بين هذه الفئات العمرية كانت تبلغ في 2019 في المائة، ونحن نرجح انها قد ارتفعت الآن بنسبة كبيرة، خصوصاً مع انتشار السجائر الالكترونية، التي يفضلها المراهقون وصغار السن"، منوهاً إلى ان "قانون مكافحة التدخين لا يزال غير مطبق بشكله الصحيح، ولا تزال شركات السجائر غير متمثلة لشرط احتواء علب السجائر على تحذير من الأمراض التي يسببها التبغ. إذ لم تعمل الشركات أو المستوردون بذلك، حتى شركة سومر التي تُحسب على وزارة الصناعة".

لا إحصاءات لكميات السجائر المستوردة

إلى ذلك، يؤكّد المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنادوي، أن السجائر التي تدخل إلى العراق غير خاضعة لجهاز التقييس والسيطرة النوعية التابع لوزارته، عازياً ذلك إلى دخولها عبر منافذ حدودية غير رسمية.

ويوضح في حديث صحفي أن الوزارة ليس لديها أي مؤشرات أو بيانات عن تجارة السجائر وكمياتها ونسبة استهلاكها داخل البلاد، فضلاً عن عدم امتلاكها إحصائية بأنواع السجائر المباعه في الأسواق المحلية ومدى جودتها ودول منشأها، لا سيما أن أنواعها متباينة بأسعار زهيدة جداً.

مزارعو العنبر في الديوانية:

الحكومة أفقدتنا هويتنا الزراعية!

متابعة - طريق الشعب

ابدأ مزارعو الرز العنبر في محافظة الديوانية، امتعاضهم من الخطة الزراعية للموسم الصيفي الحالي، التي أفترها أخيراً وزارة الموارد المائية بالتنسيق مع وزارة الزراعة، مشيرين إلى ان الخطة تشمل مساحات قليلة من الأراضي. وطلب المزارعون في تظاهرة نظموها أخيراً في قضاء الشامية، بأن تشمل الخطة الزراعية جميع أراضيهم بنسبة 100 في المائة، مؤكداً أن محافظتهم منكوبة زراعياً وفلاحياً يشعرون بخيبة أمل، وان الخطط الزراعية خلال السنوات الأخيرة أفقدت محافظتهم هويتها الزراعية، والمعروفة بالرز العنبر.

وقال أحد المزارعين المظهرين في حديث متلفز على قناة «السومرية»، أن «الدولة ستقضي على هويتنا الزراعية، والمتمثلة في الرز العنبر». فيما قال مزارع آخر أن الفلاحين سيواصلون هجر أراضيهم والانتقال إلى المدن «إذ لم تعد هناك زراعة. والدولة تزدرد بعدم توفر المياه الكافية».

ولفت مزارع ثالث إلى أن «الخطة الزراعية الأخيرة، التي تشكل نسبة 30 في المائة من الأراضي، ستذهب مثل العام الماضي إلى المنتفذين وأصحاب الأراضي الواسعة، بينما يبقى الفلاح يعاني الإهمال».

وأشار العديد من المزارعين إلى انهم تعرضوا إلى خسائر كبيرة خلال الأعوام الأخيرة، بعد توقف العملية الزراعية إثر شح المياه. وعن ذلك، قال رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في الديوانية خالد الخزاعي، الذي شارك في التظاهرة، أنه «بسبب الأزمة المائية خسر مزارعو الديوانية مبالغ طائلة»، مطالباً الحكومتين المحلية والمركزية بـ«دعم القطاع الزراعي وتوفير الأسمدة والبذور والمبيدات للفلاحين، وزيادة الحصص المائية». ويزاول أكثر من 6 آلاف عائلة في محافظة الديوانية زراعة الرز العنبر، وبسبب تقليص الخطة الزراعية وشح المياه خلال السنوات الأخيرة، خسر الكثير من هذه العائلات مصادر المعيشة.



لقطة اليوم

الزقاق 6 - المحلة 910 في حي كعب سارة ببغداد، مليء بالتكسرات والحفر ويعاني طفق مجاز مزمنة.

يقول أحد سكان الزقاق في منشور على فيسبوك، أنه في العام 2004 قامت دائرة المجاري بحفر الزقاق لغرض إنجاز بعض الأعمال، ومنذ ذلك الحين بقي مهملًا ولم يشهد أي تأهيل. وبلغت إلى أن الأهالي، منذ 5 سنوات وهم يناشدون بلدية الكرادة بتبليط الزقاق وتزويده بساقيات لتصريف مياه الأمطار، وحتى الآن لم تتم الاستجابة لمناشدتهم.

عن "الفيسبوك"

صحيفة إسرائيلية: العد التنازلي لانتهاء بدأ

الأمم المتحدة: إسرائيل في قائمة العار



متابعة - طريق الشعب

يستمر جيش الاحتلال الصهيوني بارتكاب المجازر الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين، فيما تتواصل الجهود مختلف الوسائل لإيقاف الاستهتار الإسرائيلي ومحاولته إبادة الشعب الفلسطيني، وكان آخرها إدراج دولة الاحتلال ضمن قائمة «العار»

مجزة جديدة

أفادت مصادر طبية، أمس السبت، باستشهاد ٢١٠ فلسطينياً على الأقل وإصابة ٤٠٠ آخرين إثر غارات غير مسبوقه استهدفت مخيم النصيرات ومناطق شرقي دير البلح ومخيم البريج والمغازي، وسط غزة، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي تحرير أربعة أسرى لدى حركة حماس. ونقلت وسائل اعلام عن مشاركة امركية في عملية تحرير الاسرى، مع مقتل جندي من جيش الاسرائيلي، اثناء العملية. وازدادت مصادر، ان جيش الاحتلال واجه صعوبات اثناء العملية، ابرزها صعوبة نزول المروحية لنقل الاسرى، مما ادى الى ملاحقة المركبة التي تقهقه وجرت مهاجمتها من قبل المقاومين.

أونروا «منظمة إرهابية»!

وبعد أن أدرجت الأمم المتحدة، الجمعة، جيش الاحتلال في «القائمة السوداء للدول التي تقتل الأطفال»، والمعروفة إعلامياً أيضاً بـ «قائمة العار»، والتي تركز بشكل أساسي على المتورطين في انتهاكات ضد الأطفال لمناطق النزاع، بما يشمل قتلهم وتشويهم وتجنيدهم واستغلالهم جنسياً. أوصى سفير الاحتلال، لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان، حكومة بلاده، بتصنيف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) كمنظمة إرهابية، وذلك رداً على قرار الأمم المتحدة إدراج الجيش الإسرائيلي على القائمة السوداء لقتلة الأطفال.

واقترح إردان عدم إصدار تأشيرات دخول جديدة لمسؤولي المنظمة الأممية ورؤساء وكالاتها، ومنعهم من العمل في الضفة الغربية.

تسريب مكالمات العار

استنكر المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوغاريك، نشر سفير دولة الاحتلال جلعاد إردان، المكالمات الهاتفية بينه وبين رئيس ديوان مكتب الأمين العام كورتيني راتاري، والذي أبلغه فيه بإدراج الأمم المتحدة إسرائيل ضمن «قائمة العار» وقال دوغاريك: ان «التسريب بالفيديو الذي قام به السفير إردان تلك المكالمات الهاتفية والنشر الجزئي للتسجيل على موقع تويتر (إكس) صادم وغير مقبول، وبصراحة هو شيء لم أشهده أبداً خلال عملي في هذه المنظمة على مدى ٢٤ عاماً».

حزب الشعب الفلسطيني يدعو لتعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة

يغدأ - طريق الشعب

رحب حزب الشعب الفلسطيني بقرار الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش» إدراج دولة الاحتلال الإسرائيلي في القائمة السوداء بسبب الحاق الأذى بالأطفال في مناطق النزاع. وقال الحزب في بيان تلقته «طريق الشعب» ليلة الجمعة، إن هذا «القرار من شأنه أن يسهم مع العديد من القرارات الدولية الأخرى، في توسيع عزلة إسرائيل على الصعيد الإقليمية والدولية، ويعزز مساعي وإجراءات ملاحقتها كقوة احتلال وإرهاب متورطة في جرائم الحرب والإبادة الجماعية. وفي ختام بيانه، دعا حزب الشعب هيئة الأمم المتحدة إلى سرعة تعليق عضوية «إسرائيل» في هيئة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها حتى تلتزم بالقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، والإيفاء تماماً بشروط هذه العضوية وفقاً لتطبيق القرارين ١٨١ و١٩٤ واللذين يتضمنان إقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين.

.. ويدعو الى مقاطعة مؤتمر الاستجابة الإنسانية

وفي شأن ذي صلة، دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأمين عام حزب الشعب الفلسطيني، بسلام الصالحي، الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى مقاطعة المؤتمر الطارئ للاستجابة الإنسانية الذي تنظمه الأردن وعضو الأمم المتحدة حول غزة، ما لم تكن دولة فلسطين جزءاً أساسياً في تنظيمه، وليس ضيفاً فيه. وقال الصالحي في تصريح صحفي، إن «النوابيا الحسنة الأردنية والمصرية في الدعم الانساني لقطاع غزة يجب أن تراعي أيضاً النوايا السياسية التي لا تنفصل عن واقع الصراع الوجودي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني دفاعاً عن حقوقه الوطنية المشروعة وضد الإبادة الجماعية المستمرة». وقال الصالحي: إن «المعركة الوطنية الدائرة في غزة والتي لا تنفصل عن تلك الدائرة في الضفة، باتت تحمل عنواناً واحداً فقط وهو تحقيق الاستقلال الوطني، وهي معركة الشعب الفلسطيني بأسره في كل أماكن تواجده، كما إنها معركة كل أحرار العالم والمدافعين عن حقوق شعبنا». وفي هذا السياق، شدد الصالحي على ضرورة حماية التمثيل الفلسطيني في أوج هذه المعركة، باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ منها، وأضاف، إن «الواجب الأول في شأن ذلك يقع على منظمة التحرير الفلسطينية كما أنه أيضاً واجب حركة «حماس». وأكد، أن «الوضع لم يعد يحتمل عدم تعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها ولجنتها التنفيذية في التعامل مع كل هذه التحديات».

10 ملايين نازح في السودان مع احتدام صراع الجنرالات

الخطوم - وكالات

تحدثت المعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الخرطوم والفاشر، وولاية النيل الأبيض، في حين ارتفعت أعداد النازحين داخل السودان إلى نحو ١٠ ملايين شخص، مع استمرار النزاع في البلاد لأكثر من عام. وقالت مصادر عسكرية ومدنية، إن طائرات الجيش السوداني قصفت مواقع قوات الدعم السريع شمالي مدينة الفاشر تابعة لولاية شمال دارفور. وكشفت مسيرة أخرى استهدفت مقر قيادة الفرقة السادسة مشاة التابعة للجيش الفاشر. ومنذ العاشر من أيار الماضي، تشهد الفاشر اشتباكات متقطعة بين الجيش والدعم السريع رغم تحذيرات دولية من تداعيات المعارك في تلك المدينة، التي تعد مركزاً للعمليات الإنسانية في كل ولايات دارفور. وفي تداعيات الهجوم على بلدة ود النورة بولاية الجزيرة وسط السودان قبل يومين، أعرب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، عن شعوره بالصدمة إزاء تقارير عن عمليات قتل وحشية لمدنيين في الهجوم، مطالباً بحاسبة المسؤولين عن عمليات القتل غير المشروع. كما أدانت الولايات المتحدة هجوم قوات الدعم السريع على المدنيين العزل في قرية ود النورة، وطالبت بحسابتهم، واستئناف محادثات وقف إطلاق النار.

محكمة ضمير عالمية

وفي سياق التضامن مع الشعب الفلسطيني، أعلن يوم أمس السبت، عن تأسيس أول محكمة ضمير عالمية من أجل فلسطين، هدفها مناصرة الحق الفلسطيني على المستوى الدولي وترجمة ذلك إلى عمل قانوني وقضائي أمام المحاكم والمؤسسات الدبلوماسية الدولية. ودعا المشاركون في أول محكمة عالمية من أجل فلسطين، التي استضافتها مدينة جنيف السويسرية على مدى ثلاثة أيام، إلى ضرورة تكثيف الجهود القانونية والقضائية من أجل محاكمة قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية والعمل على طرد دولة الاحتلال من المؤسسات الدولية.

وجرى تنظيم المبادرة من قبل خمس منظمات حقوقية غير حكومية مقرها جنيف هي: المعهد الإسكندنافي لحقوق الإنسان، الاتحاد الدولي للحقوقيين - جنيف، مركز جنيف للديمقراطية وحقوق الإنسان، العدالة الواحدة، والمعهد الدولي للسلام والعدالة وحقوق الإنسان، بدعم وإسناد من التحالف القانوني العالمي من أجل فلسطين وعشرات المنظمات الحقوقية الدولية. وطالب المشاركون بالاستفادة من الاختصاص العالمي وعدم تقادم جرائم الحرب، وتغيير تشريعاتها لجلب هؤلاء المجرمين إلى القضاء. وأكدوا أن المساواة بين الضحية والجاني في

المحاكم الدولية أمر مغل ولا يتوافق مع القوانين الدولية التي تعطي الحق للشعوب المحتلة مقاومة الاحتلال بكل السبل.

العد التنازلي لانتهاء إسرائيل بدأ

علقت صحيفة هآرتس بشكل لافت على ما جرى في ما تسمى مسيرة الأعلام التي اقتحم فيها المستوطنون الإسرائيليون، مسجد الأقصى. ووصفت الصحيفة المرحلة التي تعيشها إسرائيل بالوحشية، وقالت في افتتاحيتها، يوم الجمعة الماضي، إنه «بتعذر النظر إلى التصوير الموثق للمتظاهرين العنيفين القبيح في أثناء مسيرة التفوق اليهودي (مسيرة الأعلام) في شوارع القدس أول أمس دون سماع تحذير البروفيسور يوشع ليفوفيتش بصدق في الخلفية».

ووفق ما أوردته هآرتس، فإن ليفوفيتش قال سابقاً إن «العزة الوطنية والنشوة في أعقاب حرب الأيام الستة (عام ١٩٦٧) مؤقتة، وستحملنا من نزعاً قومية صاعدة إلى القومية المنطوية، والمرحلة الثالثة ستكون الوحشية، بينما المرحلة الأخيرة ستكون نهاية الصهيونية». ووصفت القانوني العالمي من أجل فلسطين والنظر. وأضافت الصحيفة واصفة ما جرى في المسيرة بأن «الروح العامة كانت روح الانتقام.. الرمز البارز على قمصان المشاركين كان القبضة الكاهانية.. الهتاف الشعبي عبارة عن أغنية انتقامية بشكل خاص، إلى جانب شعارات الموت للعرب ولتحتق قريتهم».

وقالت الصحيفة: إن «الأكثر شعبية كان وزير الأمن القومي إيتبار بن غير والاجواء العامة كانت مخيفة، مشيرة إلى أن مراسلها نير حسون تعرض للاعتداء من عصابة قتيان أوقعوه أرضاً وركلوه».

وأضافت أنه لم يتم الاعتداء فقط على المراسل، بل إن من وصفتهم بالمشاغبين هددوا وشتوا ودفعوا واعتدوا على مارة فلسطينيين، وعلى كل شخص يتعرفون عليه كونه صحفياً أو يحاول تصويرهم.

وأوضحت أن «سبب اعتدائهم على الصحفيين هو أنه لم يوجد ما يكفي من الضحايا الفلسطينيين، فقد أغلقت العائلات الفلسطينية على نفسها أبواب بيوتها».

واعتربت هآرتس أن «الوحشية لم تعد محصورة بالهوامش أو بالمستوطنات أو البؤر الاستيطانية، بل تسللت إلى صفوف الجيش الإسرائيلي والكنيسة والحكومة، ووزراء ونواب، منهم وزير المالية بتسلييل سموتريش ووزيرة المواصلات ميري ريغف وبن غير وغيرهم.

وختمت الصحيفة افتتاحيتها بالتحذير أنه «إذا لم يعمل الوسط الإسرائيلي كي بعيد المنظرين إلى هوامش المجتمع، ويقضي على الكاهانية ويحعو وباء الاحتلال الخبيث من جسم الدولة، فإنها ليست سوى مسألة وقت حتى الانهيار التام لإسرائيل. العد التنازلي بدأ»، وفق تعبيرها.

نجحات المعارضة تجاوزت التوقعات

اليمين العنصري الهندوسي يفقد الأغلبية المطلقة



هل سينجح مودي في تجاوز تراجمه الكبير؟

أعلى بست مرات من المعدل العام البالغ ٧,٥ في المائة. ويعمل قرابة ٥٠ في المائة من الشباب بأعمال غير مستقرة او يعانون البطالة، هذا يعني إن أكثر من نصف الأسر تعاني من هذا الواقع. ووفقاً لدراسة استقصائية أجرتها وكالة «السياسة العامة» ومركز دراسة المجتمعات النامية في منتصف نيسان الفائت، أكد ثلثا المشاركين في الاستطلاع أن أهم المشاكل مرتبطة بسياسة التشغيل وارتفاع التضخم. ومرشحو حزب بهاراتيا جاناتا الذين ركزوا على ملفات التعصب الديني إما خسروا أو فازوا بهامش أصغر. ولكن على الرغم من أولوية القضايا الاقتصادية والاجتماعية، فإن مكاسب المعارضة بقيت محدودة.

عودة اليسار

سببى مودي رئيساً للوزراء، لكنه لا يتمتع بالتفويض الذي أرادته. ويعود اليسار الجذري إلى البرلمان الاتحادي، بعد غياب طويل لمجموعة صغيرة، لكنها تضم قادة مهمون في حركة الفلاحين، التي يلعب الحزبان الشيوعيان في الهند دوراً محورياً فيها، منهم عمرا رام من الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي). لقد فُتحت نافذة يمكن لليسار من خلالها مكافحة تآكل المؤسسات الديمقراطية. وهذا يوفر للمعارضة والحركات الاجتماعية فرصة هائلة. وبينما يتحدث رام باسم سكان الريف في البرلمان، يستمر الفلاحون في الظاهر من أجل حقوقهم وحقوق العمال.

واقع اقتصادي صعب

يشهد الاقتصاد الهندي عموماً هبوطاً مرتفعاً. ولكن ليس هناك عدالة في التوزيع. ووفقاً لمعطيات «مركز مراقبة الاقتصاد الهندي»، بلغ معدل البطالة بين الشباب ٤٥,٤ في المائة في سنوات ٢٠٢٢-٢٠٢٣، أي

ولم تحصل المعارضة على أغلبية، لكنها تعاملت مع الخسارة الحساسة على أنها نصر، لأنها نجحت في تحقيق زيادة كبيرة بعدد مقاعدها البرلمانية، وفرضت التراجع على منافس خطير. ومع إعلان النتائج الأولية تباعا الثلاثاء الفائت، احتفل كل من حزب بهاراتيا جاناتا، وحزب المؤتمر بنجاحهما. والأمر المهم هنا هو الإحباط الذي يسود أنصار الحزب الحاكم.

الديمقراطية الأكبر في العالم

إن الحجم الهائل للانتخابات الهندية يجعل التحليل السريع أمراً مستحيلاً. تم إجراء التصويت على سبع مراحل في الفترة من ١٩ نيسان - ١ حزيران. وتم طبع

كثيراً من كل التوقعات تقريباً. لم يكن حزب المؤتمر التقليدي، الذي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالنال من أجل الاستقلال في شبه القارة الهندية في ذلك الوقت، هو الوحيد الذي خرج من أدنى مستويات البؤس التي دامت عشر سنوات منذ خسارته السلطة في عام ٢٠١٤. ويمكنه الآن، مرة أخرى، تقديم نفسه بثقة كحزب والقوة الوطنية الثانية إلى جانب حزب بهاراتيا جاناتا. بالإضافة إلى ذلك، تكبد حزب رئيس الوزراء خسائر في قلاع الأساسية في شمال وغرب الهند. وأدت نتائج الانتخابات إلى رد فعل متناقض: حافظ مودي على موقع الصدارة، ولكن عدم تحقيقه الأغلبية المطلقة، جعل أنصاره يتعاملون مع النصر على أنه هزيمة.

رشيد غوبل

جاءت نتائج الانتخابات البرلمانية العامة في الهند التي جرت على مراحل، بنتائج مغايرة لتوقعات رئيس الوزراء الهندي «مودي» وحزبه حزب الشعب (بهارتا جاناتا) اليميني العنصري، والتحالف الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يقوده. توقع مودي ومستشاروه الفوز في الانتخابات العامة الثامنة عشرة بأغلبية ساحقة. وفي النهاية، لم يتحقق هدف الحصول على ٤٠٠ مقعد على الأقل في البرلمان المؤلف من ٥٤٣ مقعداً. ولم يحصل حزب بهاراتيا جاناتا إلا على ٢٤٠ مقعداً، بخسارة ٦٣ مقعداً مقارنة بالانتخابات السابقة، وحصل التحالف الحاكم مجتمعاً على ٢٩٣ مقعداً. وتحقيق الأغلبية الحكومية، يحتاج مودي إلى ٢٧٢ مقعداً، أي ان حزبه سيحتاج دعم حلفائه. وفي حال تمكن مودي من تشكيل الحكومة الجديدة، فان مودي سيقدو الحكومة الاتحادية للمرة الثالثة، بعد انتخابات ٢٠١٤، وانتخابات ٢٠١٩.

قراءة متناقضة للنتائج

مودي لم يحقق الأغلبية المطلقة، في حين حصل تحالف «الهند المعارض، بزعماء حزب المؤتمر الهندي على ٣٣٤ مقعداً، مقابل ٨٠ مقعداً في الانتخابات السابقة. وهو تحالف يضم عشرين حزباً إقليمياً ليبرالياً ويسارياً مؤثراً تأسس قبل عام تقريباً، فقد كان أداؤه أفضل

الذكاء الاصطناعي: عين السيد*

كاتب المقال : ايان باركر

ترجمة وإعداد: نادر رضا

هذا المقال قراءة في كتاب ماتيو باسكينيلي (عين السيد: التاريخ الاجتماعي للذكاء الاصطناعي) وهو أستاذ مساعد في فلسفة العلوم في جامعة كاليفورنيا في مدينة فينيستا. قبل ان نشعر بالذعر بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي يتعين علينا ان نرجع إلى الوراء وننظر إلى مصدره وماهي الوظيفة الاجتماعية التي يخدمها وكيف ينسجم مع الرأسمالية المتأخرة وديمقراطيتها. إن التاريخ التفصيلي والتحليل المفاهيمي السياسي في هذا الكتاب الجديد بقلم ماتيو باسكينيلي يفي بالغرض، إنها نقطة بداية لا غنى عنها للتفكير في كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بما في ذلك chat GPT، بدلا من السماح له باستغلالنا.

هناك ثروة من التحليلات في هذا الكتاب، تاريخ يتدبر من التطور المبكر للكمبيوتر، فقبل ان تكون «أجهزة الكمبيوتر «آلات كان الكمبيوتر عبارة عن بشر (نساء تحديدا) يجلسون على طاولات ويجرون العمليات الحسابية بجهد شاق لفروع مثل علم الفلك والحرب وسباق الفضاء وكانت تلك مهمة النساء بشكل كبير. ثم فترة التعرف على الأنماط: وهي طريقة تصنيف الكمبيوتر للبيانات حسب الفئات المختلفة) ثم الذكاء الاصطناعي المعاصر، والاستخدام الأيديولوجي للبحث في (الشبكات العصبونية: وهي طريقة من الذكاء الاصطناعي تعلم الكمبيوتر معالجة البيانات بطريقة مستوحاة من الدماغ البشري)، والتي تصور العلاقات الاجتماعية الحالية في وصف كيفية عملها، هذا الكتاب يثير عددا من الأسئلة الهامة حول كيفية تفكيرنا في دور التكنولوجيا بشكل عام.

التكنولوجيا والابتداع والتغيير

عين السيد هي التسمية التي أطلقها الكاتب على أشكال المراقبة والتنظيم الضرورية لتطور الرأسمالية، كما وصفها ماركس في كتابه (رأس المال) (قوة السيد) وهي ليست فراديا معينا يراقب الأشياء ويحرك الخيوط خلف الكواليس، « عين السيد » هي المراقبة المتزايدة لكل جانب من جوانب عملية العمل (وأنماط اختيار المستهلك) وهي عملية تشمل بالطبع تحريض كل موضوع على تقديم نفسه عن طيب خاطر. يعتقد الكاتب أن الذكاء الاصطناعي ليس كما يوصف بأنه ظاهرة ذكاء خارق للطبيعة بل شيء أكثر تافهة من ذلك بكثير. «مصطنع» تماما يدمج أنواعا معينة من العلاقات الاجتماعية الاستغلالية والقمعية في المجتمع وفي الطريقة التي نفكر بها في أنفسنا. الذكاء الاصطناعي هو «عين السيد» لأنه يراقب «المنطق السائد» الأيديولوجي للفئات المسيطرة من المجتمع وينفذ كما لو كان الحقيقة الوحيدة، بل كما لو لم يكن هناك بديل. ويوضح باسكينيلي الأمر بهذه الطريقة. « إن الشفرة الداخلية للذكاء الاصطناعي لا تتكون من



تقليد للذكاء البايولوجي بل من ذكاء علاقات العمل والعلاقات الاجتماعية (علاقات الإنتاج). يقدم لنا الكتاب تاريخا للتكنولوجيا في ظل الرأسمالية، مؤكدا مرارا وتكرارا على براعة البشر وابداعهم والطريقة التي يتم بها خيانة البراعة والابداع عبر استيعابها وتحديدها ووضعها في خدمة عملية تراكم رأس المال، هذا التحليل هو عمل من داخل نوع معين من الماركسية يأخذ بنظر الاعتبار الإبداع البشري كمبدأ أساسي للتحليل (الممارسة الانسانية تعبر عن منطقها الخاص، قوة الإبداع والتخمين قبل ان يستحوذ عليها العلم التكنولوجي وتغترب عن الانسان).

هذه نقطة بداية مختلفة إلى حد ما عن المنهج الكلاسيكي لفهم ماركس الذي يعتبره الكثيرون منا كسبارين أمرا مفروغا منه، ولذا فأنا ننحرف إلى نقاش مفاهيمي نذكر من خلالها في التطور التاريخي وامكانيات التغيير، هذا المنهج الكلاسيكي يصر على ان عمليات تطوير التكنولوجيا تخلق وتؤدي لنشوء أنواع معينة من العلاقات الاجتماعية، بما في ذلك العلاقات الاجتماعية التقدمية التي تشكل اساس الطبقة العاملة ضد الرأسمالية ومن ثم تقوم الطبقة العاملة بالإطاحة بها، فالرأسمالية تخلق حفار قبرها.

يأتي هذا الكتاب من قراءة بديلة لماركس وهي قراءة مرتبطة بالماركسية الإيطالية المستقلة حيث يأتي إبداع العمال في المقام الأول وتتغذى الرأسمالية على ذلك وتشوهه. ان الثورة بهذه الطريقة في التفكير، هي استعادة الامكانيات الجماعية التي كانت موجودة دائما بالفعل، لذا يدعو الكتاب إلى تحليل كيفية سرقة هذا الإبداع وتحويله ضدنا، يكتب باسكينيلي عن « المعرفة

الأفراد بل بالسيطرة على الأفراد، اي أجزاء من كيان ما. جسد ممتد ومفكك، هؤلاء الأفراد هم نسخ موضوعية عن أنفسنا، أقل حتى من «الأفراد» الذين قيل لنا إننا يجب ان نكون في الرأسمالية الليبرالية، لقد انقسمنا وأصبحنا أقل من بشر ومجتمع السيطرة، هذا هو أساس أداء «رأسمالية المنصبة» التي تزدهر فيها الإصدارات الحالية من الذكاء الاصطناعي.

العمل والعمال

أحد الأمور المخيفة بخصوص استخدامات الذكاء الصناعي هو مراقبة الموظفين وتنظيم عملهم (ونحن بحاجة إلى مراقبة أولئك الذين يراقبوننا) ويذهب باسكينيلي في هذه الحجة إلى ابعد من ذلك، فيشير إلى الآمال والمخاوف القديمة والتي لاتزال تكرر بشأن الذكاء الاصطناعي تعود إلى تجاربنا الأولى مع «الذكاء الاصطناعي وأسلافه في القرن التاسع عشر» وفقا لهذه القصة لن تكون هنالك حاجة للعمال، وستقوم طبقة محترفة من المفكرين الخبراء بتوجيه التكنولوجيا وقد ثبت ان هذا ليس صحيحا تماما، وهو باطل لسببين.

أولا: هذه التكنولوجيا الجديدة لا تستغني عن الإطلاق عن العمال، لكنها تطلب منهم العمل بشكل أكثر كثافة ولساعات طوال لخدمة الآلات والذكاء الاصطناعي، وكما يقول باسكينيلي «إن الرأسمالية المنصبة هي شكل من أشكال الائمة التي في الواقع لا تحل محل العمال بل تضاعف جهدهم وتحكمهم من جديد». ان الخوادم والعديد من أجهزة الذكاء الاصطناعي، يخدمها جيش عمالي جديد يتكون في الغالب من عمال غير مهيئين فيما كان الآن جيش من العمال الأشباح في الجنوب العالمي.

إن هؤلاء النساء والعمال المهاجرين ذوي الاجور المنخفضة وأولئك الذين يعملون في مواقع خارجية يغدون الوهم بأن «السحابة» غير مادية، كما لو أنها مكان سري غامض تطفو فيه البيانات مما يكمل الوهم بأن الخدمات المصرفية والاستثمارية عبر الإنترنت تزيد الأرباح بطريقة غريبة لا يمكن تفسيرها بدلا من ادارة وإحصاء العمل الحي، عند هذه النقطة يصرخ التحليل من أجل احتساب إنتاج العمل الاجتماعي. ثانيا : الجانب الاخر من هذا الأمل الفاشل والوعد الكاذب بأن الذكاء الاصطناعي سيحل محل ما اطلق عليه ذات مرة (جيمس بورنهام بالطبقة الإدارية والتي يتحول فيها مركز الثقل في المؤسسات من المالك التنفيذي المسؤول عن نشاط المؤسسات ويطلق عليه المفكر الفرنسي جان كلود ميلنير «الرأسمالية الجبرية» ، وبالتالي لا توجد أهلية للعمل ولكن العمل يجب تنفيذه في ظل ظروف المراقبة المكثفة والقدرة على التوافق مع احتياجات التكنولوجيا الآلية، وهكذا كما يقول باسكينيلي هناك «أهلية الإدارة» والخوارزميات التي تستبدل الإدارة ومضاعفة الوظائف غير المستقرة.

استنتاجات غير ذكية

قدم أحد المرشحين الرسمى لحزب Monster Rav- ing Loony Party (يصنف من الاحزاب التافهة والتي يتم انشاؤها لأغراض الترفيه والسخرية السياسية) في الانتخابات الفرعية في روتشديل \ بريطانيا وعدا في برنامجه بتحويل «الذكاء الاصطناعي» إلى «صناعة الذكاء». لايمكننا ان نتمنى زوال هذا التطور التكنولوجي بل نحتاج بدلا من ذلك إلى معالجة كيفية تحويل العلاقات الاجتماعية (علاقات الاستغلال الرأسمالية) التي تعيد انتاج وتعزيز نفسها حتى تتمكن من تحويل التكنولوجيا من أداة للسيطرة إلى وسيلة لتحررنا.

البيكم الانحراف في القصة، وهو الأمر الذي ينبغي ان يلبم الأمل والثقة في قدرتنا على استخدام هذه التكنولوجيا بشكل جيد، يذكرنا باسكينيلي بأن «التطور الأكثر حماسة للأهنة أظهر مدى الذكاء الذي يتم عبر محاكاة الأنشطة للوظائف التي تعتبر عادة يدوية ولا تتطلب مهارات» لذلك فنحن لسنا بهذا الغباء عندما نفشل في أداء وظيفتنا كأنظمة التصرف على الأنماط البسيطة.

عندما يطلب منا موقع ويب اختيار أجزاء من الصورة التي تحتوي إشارة مرور للتأكد من اننا بشر يتبين أن الدليل ليس اختيار المرعبات ووضع علامة على المرعبات الصحيحة التي تحتوي على علامة مرور لكن حركتنا المتعثرة للمؤشر هي التي تميزنا عن الذكاء الصناعي ذي الكفاءة الكاملة والذي يقوم بذلك بسرعة وسلاسة، بعض الأشياء يجب ان نقوم بها بهذه الطريقة. احدي الرسائل التي يمكن اخذها في الاعتبار من هذا الكتاب هي ان التنمية لاتقودها التكنولوجيا، وهذه الرسالة موجودة بالفعل عند ماركس، وان محرك التنمية الاساسي هو «قوى الإنتاج»، وان علاقات الإنتاج، «الرأسمالية» يبلورها الذكاء الصناعي كعلاقات قوة غريبة. ويجعل الأمر يبدو كما لو ان هناك بالفعل سيد يراقبنا. كل هذا يعني ان البديل كما هو الحال دائما في السياسات الثورية المناهضة للرأسمالية هو نشاط جماعي واع بذاته يتجاوز صيغ التعرف على الأنماط للذكاء الصناعي ويواجه الطريقة التي يتم استخدامه بها حاليا.

كتاب مفيد للغاية يحمل الأمل في السيطرة على الآلات والتكنولوجيا المستخدمة للسيطرة علينا، مع امتثلة على التنظيم الذاتي من داخل التقاليد الإيطالية، وكما يجادل باسكينيلي في نهاية الكتاب يجب ان نتعلم «الذكاء الجماعي المضاد».

* السيد: عند هيجل تكون العلاقة جدلية بين السيد والعبد حيث ينشأ صراع يسعى فيه السيد لتحقيق استقلاله من خلال تدمير استقلال العبد او تتم السيطرة عليه، ولا يتحدث هيجل عن شخصين بعينهما ولا عن فردين فاعليين، بل يتحدث عن نوعين من الوعي الذاتي ووعي السيد مقابل وعي العبد.

المصدر: من موقع anticapitalistresistance.org

فعاليات

الشيوخيون يزورون عائلة الشاعر الفقيه حمود حسين كعيد

بغداد - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة الاجتماعية المركزية في الحزب الشيوعي العراقي، يرافقه سكرتير اللجنة المركزية الرفيق رائد فهمي، عائلة الفقيه الرفيق الشاعر حمود حسين كعيد (أبو عادل) في منزلها. واستقبلت العائلة الوفد بصفاء وترحاب، وحملته التحيات إلى قيادة الحزب ورفاقه، متمنية لهم تحقيق الأهداف السامية وصولا إلى التغيير الشامل. وضم الوفد إلى جانب الرفيق فهمي، الرفاق فاضل الموسوي وخيال الجواهري وعباس حسن، فضلا عن عضو اللجنة المركزية حسين علاوي وسكرتير اللجنة المحلية في الرصافة الثالثة حسين علوان.



رابطة المرأة في واسط تزور دار الأيتام

الكوت - طريق الشعب

في مناسبة يوم الطفل العالمي الأول من حزيران، زار وفد من رابطة المرأة العراقية في واسط، دار الأيتام في المحافظة. وخلال الزيارة تحدث الوفد الذي ضم عددا من الرابطينات، عن حقوق الطفل والقوانين المعنية بحماية الطفولة. فيما تطرق إلى الظروف الصعبة والمعاناة الكبيرة التي يعيشها اليوم أطفال غزة. ثم وزع هدايا وحلوى على الأطفال الأيتام وموظفي الدار.



على شرف عيد الحزب

مهرجان تشكيلي وفوتوغرافي وشعري في ستوكهولم



ستوكهولم - عاكف سرحان

استمراراً للاحتفالات بالذكرى ال90 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، اقامت منظمة الحزب في العاصمة السويدية ستوكهولم، الأحد الماضي، مهرجانا فنيا منوعا ضم معرضا تشكيلي وآخر فوتوغرافيا وجلسة قراءات شعرية ومعرضا للكتاب. وأقيم المهرجان على قاعة الجمعية المندائية في ستوكهولم، وقبيل انطلاقه رحب الرفيق فيصل الفؤادي بالجمهور الحاضر، الذي ضم جمعا من أبناء الجالية العراقية. ثم دعا الرفيق د. صالح ياسر إلى قص شريط الافتتاح، ليتوجه الجمهور إلى مشاهدة الأعمال التشكيلية والفوتوغرافية، والتجول في معرض الكتاب، الذي خصص ريعه لحملة بناء بيت الحزب في بغداد.

وشارك في المعرض التشكيلي كل من الفنانين رائد حطاب، شاكدر بدر عطية، عباس العباس، عماد الطائي، فائزة دبش، لامع سيف، مي سلمان ونوري عواد. أما المعرض

الفوتوغرافي فقد شارك فيه الفنانون باسم ناجي، د. سعدي السعدي، سلام السعدي، كريم الذهبي ونسرين مسلم. بعدها افتتحت جلسة القراءات الشعرية، التي ادارها الأستاذ منذر نعمان عوفي. ليقرأ الشعراء على أنغام قانون الفنان فيصل غازي، قصائد من الشعر الشعبي والفصحى، تشيد بتاريخ الحزب ونضاله وبطولاته. وقد ساهم في القراءات كل من الشعراء صبري

شيوخيو بهرز يتفقدون الرفيق أسعد (أبو حيدر)

بعقوبة - طريق الشعب

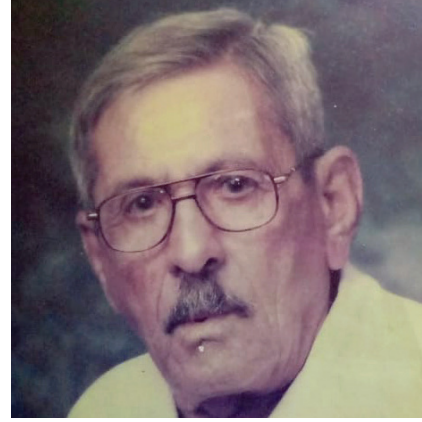
زار وفد من اللجنة الاساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء بهرز، الرفيق أسعد (أبو حيدر) في منزله، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي بعد خضوعه لعملية طبية في العين. وتقى الوفد الشفاء العاجل للرفيق أبو حيدر، والعود إلى نشاطه المعهود.



سيرة مناضل

الرفيق الراحل رشيد العزاوي.. الغائب الحاضر في قلوب رفاقه ومحبيه

أحمد الشيلخي



الحديث ذو شجون عندما يراد الكتابة وتوثيق سيرة مناضل الحزب الشيوعي العراقي وعلى مدى 90 عاماً من النضال المجيد والمشرف من أجل الشعب والوطن، ومن أجل تحقيق شعار الحزب "وطن حر وشعب سعيد" تعرض الشيوعيون إلى حملة شرسة وقاسية من قبل الحكومات العميلة والرجعية وإلى شتى صنوف الاضطهاد والمطاردة والتعذيب والاعدام. المئات والآلاف زوجوا في السجون والمعتقلات ومناطق النفي في الرمادي وبادرة وسجن نفرة السلجان في بادية السماوة.

من خلال هذه المقدمة أود الحديث عن شخصية مناضلة أفتت سنين عمرها في النضال ضمن صفوف الحزب، إنه الرفيق والقائد النقابي الراحل رشيد العزاوي، والمكنى بـ (أبو اخلاص) وعرف بهذا الاسم عندما أوبره وهو في حالة اختباء في أحد البيوت الحزبية بأنه قد رزق بنت، فبعث برسالة بأن تسمى (اخلاص) وعندما سئل عن سبب هذا الاسم أجاب بأنه مصمم على الاخلاص لقضية الحزب والوطن.

تعرفت على الرفيق الراحل (أبو اخلاص) عام 1976 وكنيت التقية بفتراء متباعدة ويغير موعد محدد وكانت هذه اللقاءات ضمن مناسبات اجتماعية وعائلية، ولكن هذه العلاقة تطورت واستمرت بشكل متواصل منذ عام 1985 واستمرت إلى أن وافاه الأجل في 28/12/2002.

من خلال هذا التواصل المستمر وفي ظروف عمل سري وقاسية تعرفت واطلعت على شخصية مناضلة لا تكل ولا تعب ولا تبخل بأي جهد من أجل الحزب رغم كبر سنه ومعاناته من أمراض مزمنة إذا ما علمنا أنه من مواليد 1927، بعد رحلة طويلة من النضال وما تعرض له من سجون ومعتقلات وتعذيب وظروف عمل حزبية قاسية وخطرة.

كان الراحل يحمل صفات القائد والكادر المتمكن، حيث كان يتابع وينظم الخطوط التنظيمية الخيطية ويمتلك أكثر من محطة اتصال ويرأس الحزب في كردستان عندما انتقل الحزب إلى العمل المسلح في حركة الانصار. كان يجمع الأموال من تبرعات الأصدقاء والمؤيدين ويوزعها حسب الحاجة الملحة حيث كان يساعد عددا من العوائل الشيوعية ومن ضمنهم على سبيل المثال المناضل الراحل صادق جعفر الفلاح، حيث كان يكلفني بإيصال المبلغ المخصص له عندما كان يسكن داراً مؤجرة في الكاظمة. كان متفهماً لوضع الرفاق ممن تقطعت بهم السبل او ممن كان موقفه مغايراً أو ضعيفاً في مواجهة أساليب الأجهزة الأمنية أو ممن ترك الحزب لأسباب عديدة،

حسين الشبيبي وكانت تأييداً لمطالب عمال المطابع المضربين. يوم 9/9/1947 ألقى القبض عليه مع الفنان يعقوب القره غولي ويوم 10/9/1947 حكمت عليه محكمة جزاء بغداد الأولى بوضعها تحت المراقبة بتهمة الإخلال بالأمن العام وتم تسفيرهما إلى زرباطية يوم 15/9/1947 ثم بعد فترة نقلا إلى قضاء بدرية.

يوم 12/12/1951 ألقى القبض عليه وحكم بالسجن سنة وثلاثة أشهر مع سنة تحت المراقبة، بعد انتهاء السجن في شباط 1953، كان عليه مراجعة مركز شرطة السراي للتوقيع يومياً صباحاً ومساءً وهرب من المراقبة حيث تم اللقاء القبض عليه عام 1954 وزج في سجن بغداد المركزي ومن ثم سجن بعقوبة الذي تم فيه الاضراب عن الطعام لمدة 22 يوماً ثم سفر إلى بدرية فترة العدوان على مصر حيث بقي هناك 17 شهراً وأطلق سراحه يوم 15/7/1957.

التقى مع بهاء الدين نوري عام 1950 عندما كان المسؤول الأول في الحزب وكان رشيد العزاوي عضواً في لجنة بغداد. - التقى مع كريم أحمد في الدار الحزبية في محلة الفحامة بالكرخ عندما تولى مسؤولية الحزب بعد اعتقال بهاء الدين نوري في نيسان 1953 وكان أيضاً عضواً في لجنة بغداد وكان مسؤول اللجنة ناصر عبود.

- التقى مع المناضل الرفيق الشهيد سلام عادل بعد هروبه من الإبعاد في مدينة الرمادي في الدار الحزبية في محلة الفحامة أواخر عام 1953، ثم انتقل الرفيق الشهيد سلام عادل وزوجته من دار عطشان إلى زرباطية إلى دار الرفيق الراحل رشيد العزاوي في الدار الحزبية في محلة المشاهدة بعد أن أصبح الأول مسؤول لجنة بغداد والثاني عضواً في اللجنة ومسؤول تنظيم الكاظمة ومسؤول الدار الحزبية التي تنقل إليها النشرات والجرائد من المطبعة مباشرة.

هذا غيض من فيض من سيرة المناضل الرفيق الراحل رشيد العزاوي وبالحقيقة عملت جاهدة على أن اختصر الكثير من الذكريات والتي كنت استمع إليها من خلال جلسات تطول في أوقاتها وأنا استمع إلى حياة مناضلين نذرنا أرواحهم لخدمة الحزب بحرص ومسؤولية كبيرة لصيانة التنظيم وتنفيذ المهام الحزبية من مخاطر يضطر بها المناضل إلى دخول السجن أو الاختباء وترك العائلة إلى مصير مجهول في العوز والفاقة على تحمل المعيشة وتربية الأطفال.

إنها سيرة معقدة بالدم والألم والمستقبل المجهول، فطوي للشهداء والمجد والخلود لأرواحهم الطاهرة وللراجلين الذكر الخالد وسلاماً لمن يواصلون النضال العتيد.

عدا الخونة الذين أصبحوا أداة بيد الأجهزة الأمنية، فقد كان يراعي الآخرين بروح الأخوة والصداقة ويتابع وضعهم ويحاول أن يخلصهم من شعور الضعف، ويحتضن الجميع ويشجع ويتابع، واستطاع من خلال هذه الروح المشبعة بالمسؤولية أن يشكل شبكة واسعة من مناضلي الظل الذين استطاع من خلالها أن يقدم خدمات متميزة ورائعة للحزب بدل أن يتحولوا إلى أفراد خائين منسيين.

الحديث يطول عن هذه الشخصية المناضلة، وهناك مناضلون ما زالوا يعملون في الحزب ومن رفاقه يستطيعون ان يكتبوا ما لا أعرفه من تاريخه النضالي المجيد والممتد من الأربعينيات ولحد وفاته.

أدون هنا بعض الأمور الشخصية والمذكرات التي سلمني إياها وودونت بخط يده وفاته:

- مواليد 1927/بغداد. - عقد قرانه يوم 14/2/1954 وكان وقتها هارباً من مراقبة الشرطة. - تزوج يوم 25/3/1954، في بيت الحزب في المشاهدة جانب الكرخ. - اشتغل في مهنة التجارة عام 1938 في محل نجارة الزوراء في شارع المنتهي وبعمر 15 سنة عمل مراسل حزبي. - اشترك بالحركة النقابية في نقابة عمال التجارة عام 1944 حيث كانت النقابة تعمل بشكل سري وتم تسجيله من قبل المناضل النقابي حسون عبد الله في مقهى طالب في الصالحية وكان الاشتراك 50 فلساً. - اشترك في أول تظاهرة نظمتها الحزب يوم 9/9/1946، والتي خرجت من مقهى حسن عجمي وكان يقودها الشهيد محمد

يكافح رغم المرض
رزاق نهام الخفاجي

صادق الندوي



مناسبة الذكرى ٩٠ لميلاد حزبنا الشيوعي حزب الشهداء ورائد الحركة الوطنية لا بد ان نستذكر أولئك المناضلين الرواد الذين ساهموا بتضحياتهم في مسيرة حزبنا الطويلة..

المناضل والمربي الاستاذ رزاق نهام الخفاجي، انضم إلى صفوف الحزب مبتدئاً باتحاد الطلبة العام ثم الشبيبة والتحق في صفوف الحزب

منذ خمسينيات القرن الماضي مشاركاً فعلاً في الدفاع عن الثورة ومسيرتها، ورفع الوعي الثقافي والفكري لدى الجماهير. وعلى إثر ردة قاسم وشنه حملة اعتقالات على قواعد الحزب وكوادره تعرض للاعتقال من قبل أجهزة السلطة.

وبعد إطلاق سراحه نقل إلى مدارس الاهوار، وتنقل بين المدارس الريفية. وبعد انقلاب شباط ١٩٦٣ الدموي اعتقل وتعرض لشتى أنواع التعذيب الوحشي، ويذكر عنه الرفيق أبو بسيم (إن رفقينا علق عارياً حتى انه لم يستطع تحريك أطرافه. حيث كنا نسخن عجيبة الصمون ونضعها في كفيه لتساعده في تحريكها) كما عمل رفيقنا في كافة المنظمات الحزبية والجمهورية ومنها الطليبية العمالية ونقابة المعلمين وكان فعلاً ومؤثراً.

ورغم ما أصابه مما يعاناه من صعوبة السير مستعيناً بالعكازة فان ذلك لم يمنعه من مواصلة لقاءاته برفاقه. وكان آخر حضور له هو الاحتفال بالذكرى ٩٠ التي اقامتها لجنة محلية بابل، حيث حضر متكئاً على عصاه يعينه ابنه خشية السقوط.

تحية اجلال واحترام لهذا المناضل الرائد الوفي لمبادئ حزبه ومسيرته الطويلة.

Ministry of Oil
Oil Pipelines Company
(State Company)
(Invitation for Bids (IFB

Oil Pipelines Company (State Company) wishes to invite eligible and experienced bidders for the bid Ref PL/M/6/2024 (Supplying Fire Pumps Diesel Engine Driven and Electric Motor with Spare Parts Qty (81), The Set is According to NFPA) from the following origins (USA, Germany, England, Japan, Sweden).

Interested eligible bidders may obtain the bid conditions and technical specifications from Oil Pipelines Company HQ/ purchasing Department located in the Oil Complex at Daura-Baghdad-Iraq. Interested eligible bidders may purchase bidding Documents upon payment of a non-refundable net amount of 2000000 IQD (Two million Iraqi dinars only) by endorsed cheque issued by authorized bank in Iraq to the order of Oil Pipelines Company (State Company) against submission of registration certificate of incorporation and provide approval that company's capital no less than (Two Billion) Iraqi Dinars Offers should be submitted at least possible period not exceeding closing date as per specified in sub clause (15). Offers shall be considered if satisfy the terms and conditions that required in standard bidding documents, (in additional to) the following conditions:

- All bids must be accompanied by a Bid Security (Bid bond bank guarantee or endorsed cheque (original copy) with complete amount equal to 145,000,000 IQD (One hundred forty five million Iraqi Dinars only). The Bid Security shall be submitted by the name of the bidder to the order of Oil Pipelines Company (state company) issued by trade bank of Iraq or any authorized bank in Iraq approved by Iraqi Central Bank. The Bid Security must be valid for (6 months) starts from date of submitting bids. Bids shall be eliminated if not accompanied with the Bid Security. Bid Security shall be confiscated if a Bidder withdraws its bid after closing date or non-completion of technical data non-fundamental or Correcting Arithmetical Errors and non-fundamental legal terms required in the terms of the enquiry
- Quittance certificate issued by retirement & welfare office & Valid taxation free commitment certificate or (Quittance) issued from general commission of taxation in Iraq (original copy) titled to the order of Oil Pipelines Company valid for 2024 with tax ID and valid chamber of commerce ID for 2024 (for Iraqi bodies).
- Submission of one similar work completed within a period not exceeding 10 years before the deadline for submission of bid in an amount equivalent to (60-80%) of the estimated cost of the enquiry.
- The bidder shall submit two more identical copies of the bid in addition to the original copy, which must include all the required documents, all copies shall be sealed with the company alive seal. The bidder shall place the original copy In a separate envelope that is marked as the original, and each additional copy shall be placed in separate envelope that is marked as an additional copy all these envelopes shall then be combined into one envelope sealed by bidder's live stamp and marked clearly with above tender's name, reference & closing date.
- Bid shall be valid for at least (180) days.
- Firstly bidder shall submit the authorization of the manufacturer (colored copy) on which manufacturer company's seal and logo are affixed and then to be certified by the commercial attaché or Iraqi embassy in the country of origin upon the notification of awarding and before contracting
- For Iraqi bodies, bidder shall submit a colored copy of identification card, National identification certification, or (national card), Residence card, Ration Card and Taxation Number Card and shall submit Registration certificate and articles of incorporation) in addition to firm names phone number & places, whether foreign bodies shall submit Registration certificate and articles of incorporation.
- Awarded bidder shall submit a letter of ration card confiscation issued by ministry of trade during the contractual procedures (for Iraqi bodies).
- The enquiry funded by the capital budget of the company.
- A conference will be held at Oil Pipelines Co. HQ to answer any questions related to tender details at 16/7/2024
- Public official absolutely have no permission to participate directly or indirectly.
- Awarded bidder shall bear fees of advertisement.
- Employer (client purchaser) shall not be obliged to accept lowest price offer.
- Co.'s e-mail: pipelinecompany@oil.gov.iq pipelinecompany@yahoo.com
- For any questions or information purchasing department phone 07832201952
- The last day to submit offers is the working day of (24/7/2024) Bids will be opened in the presence of the bidders representatives who choose to attend in person at the information office of Oil Pipelines Company (State Company) located in the Oil Complex at Daura- Baghdad- Iraq on (25/7/2024). In case of occurring as an official day-off, closing date shall be considered the subsequent day.
- The offers must be registered in the purchasing department and then put in the offers box which is located in the head office of the Company in Daura- Baghdad- Iraq before the closing date of the Bidder.
- The estimated cost of the above inquiry is (14,350,000,000) IQD (Fourteen Billion and three hundred fifty million Iraqi Dinars only).
- This enquiry shall be tendered in accordance with standard bidding documents issued by Iraqi ministry of planning.

B. Regards

Ali Abd Al-Karim Al-Mousawi
Director General
Chairman of Board of Directors

وزارة النفط
شركة خطوط الانابيب النفطية
(شركة عامة)
اعلان مناقصة عامة

يسر شركتنا القيام باعلان المناقصة المرقمة ٢٠٢٤/٦/PL/M الخاصة بـ(تجهيز مضخات إطفاء مع محركات كهربائية وديزل كاملة مع المواد الاحتياطية عدد (٨١) وطبقاً لل NFPA) من المنشآت التالية: (الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، إنكلترا، اليابان، السويد).

فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد - الدورة - المجمع النفطي/ قسم المشتريات لتقديم على الشروط والمواصفات المطلوبة في المناقصة مبلغ قدره (٢٠٠٠٠٠٠) دينار فقط مليونين دينار عراقي لاغير (غير قابل للرد) وهو يجب صك مصدق صادر من مصرف معتمد ومعتون باسم (شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة)) بعد تقديم نسخة من شهادة تسجيل الشركة وتقديم ما يثبت ان رأس مال الشركة لا يقل عن مليارين دينار عراقي ويكون اخر موعد لتقديم العطاءات في موعد اقضاه قبل تاريخ غلق المناقصة المبين في الفقرة (١٥) ادناه وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط والمواصفات المطلوبة في الوثائق القياسية للمناقصة والشروط ادناه:

- تقديم التامينات الأولية المطلوبة من قبل المشتري في المناقصة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان بمبلغ (١٤٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي فقط (مئة وخمسة واربعمائة مليون دينار عراقي لا غير) باسم الشركة مقدمة العطاء لصالح شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) صادرة من المصرف العراقي للتجارة او احد المصارف المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي على ان تكون نافذة لسنة اشهر من تاريخ تقديم العطاء ليغطي فترة الاحالة وسوف يتم استبعاد العطاءات التي لم تترفق بها التامينات الأولية. علماً بأنه سيتم مصادرة التامينات الأولية عند سحب مقدم العطاء لعطائه بعد موعد الغلق أو في حالة عدم استكمال البيانات الفنية غير الجوهرية او تصحيح الاخطاء الحسابية والشروط القانونية غير الجوهرية.
- ارفاق كتاب براءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي وكتاب براءة الذمة أو كتاب عدم ممانعة من الاشتراك في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب اصلي ومعنوي إلى شركة خطوط الانابيب النفطية نافذ المفعول لعام ٢٠٢٤ مع الهوية الضريبة وهوية غرفة التجارة نافذة المفعول لعام ٢٠٢٤ (لشركات العراقية).
- تقديم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء ومبلغ يعادل (٨٠-٢٦٠٪) من الكلفة التخمينية المطلوبة اعلال على مقدم العطاء تقديم نسختين اضافيتين (طبق الأصل) من العطاء اضافة الى العطاء الاصلي الذي يجب أن يتضمن كافة الوثائق المطلوبة على ان تكون جميع النسخ (مختومة بختم حي من الشركة) ويقوم مقدم العطاء بوضع النسخة الاصلية (في غلاف منفصل) ويتم تأشيرها بعبارة (نسخة اصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الاضافية في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة اضافية) وتوضع هذه المغلفات (الاصلية والاضافية) في مغلف واحد مختوم بالختم الحى الخاص بمقدم العطاء ومبين عليه اسم ورقم المناقصة وموعد الغلق
- لا تقل مدة نفاذية العطاء عن (١٨٠) يوم.
- تقديم تحويل الجهة المصنعة لمقدم العطاء (نسخة ملونة) مثبت عليها ختم وشعار الشركة المصنعة ابتداءً على أن يكون مصدق من قبل الملحقة التجارية أو السفارة العراقية في بلد المنشأ عند التبليغ بالاحالة وقبل التعاقد.
- على مقدم العطاء ارفاق نسخة ملونة من المستمسكات الشخصية التالية مع العطاء (نسخة من هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية أو (البطاقة الموحدة) وبطاقة السكن و البطاقة التمونية والرقم الضريبي) وشهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس مع ذكر العنوان الكامل ورقم الهاتف للشركات العراقية. اما الشركات العربية والاجنبية فتقدم شهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس.
- على صاحب العطاء الفائز (الشركات العراقية) تقديم كتاب حجب البطاقة التمونية بموجب كتاب صادر عن وزارة التجارة عند التعاقد.
- المناقصة مبوبة على الميزانية الرأسمالية.
- سيتم عقد مؤتمر لاجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات في مقر الشركة بتاريخ (٢٠٢٤/٧/١٦) الساعة الحادية عشر صباحاً.
- لا يجوز لمنسوبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- سيحتل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.
- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا.
- البريد الإلكتروني للشركة oil.gov.iq pipelinecompany@yahoo.com
- للاستفسار هاتف قسم المشتريات ٠٧٨٣٢٢٠١٩٥٢
- موعد غلق المناقصة نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٤/٧/٢٤) وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في مقر شركة خطوط الانابيب النفطية بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٥ وفي حال مصادفة يوم موعد الغلق عطلة رسمية سيكون موعد الغلق في اليوم الذي يليه من الدوام الرسمي.
- يتم تسجيل العطاء في سجل العطاءات في قسم المشتريات ويودع في صندوق العطاءات الموجود في مقر الشركة في الدورة في موعد اقضاه قبل موعد غلق المناقصة.
- الكلفة التخمينية المطلوبة (١٤,٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار (أربعة عشر مليار وثلاثمائة وخمسون مليون دينار عراقي لاغير).
- ان هذه المناقصة معلنة بموجب الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط العراقية.

مع وافر الاحترام.

علي عبدالكريم الموسوي
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

أربيل تستضيف المرحلة الثالثة من بطولة أندية العراق بالدراجات

متابعة. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للدراجات، أمس السبت، عن إقامة بطولة أندية العراق «المرحلة الثالثة» في أربيل. وقال المنسق الإعلامي ساجد سليم ان «الاتحاد العراقي للعبة عقد اجتماعه الدوري، وقرر أن تكون منافسات المرحلة الثالثة لبطولة أندية العراق في أربيل عاصمة إقليم كردستان».

وأضاف أن «الاتحاد أبلغ كافة الأندية التي شاركت في المرحلتين السابقتين، بغية الاستعداد للبطولة التي حدد موعد انطلاقها في شهر آب المقبل».

من جانب آخر أفاد المنسق الإعلامي أن «العراق حصل على ذهبية وبرونزية في اليوم الأول من منافسات بطولة آسيا المقامة في كازاخستان للنساء، عن طريق لاعبة زهراء مسعد، التي خظفت الميدالية الذهبية، واللاعبة هدير نعمة التي حققت الميدالية البرونزية».

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

احذروا هبوط
مستوى لاعبينا

منعم جابر

كما تحدثت في موضوعات سابقة، عن حصول تذبذب في المستوى العام للاعبين الأندية المشاركة في منافسات (دوري نجوم العراق) حيث بدأ مستوى بعض فرق الأندية المشاركة يتراجع، والأسباب كثيرة في مقدمتها عدد الفرق المشاركة في المنافسات، وكذلك زحام جدول المباريات، وأصبحت الفرق تلعب كل ثلاثة أيام وتنقل بين محافظات الشمال والجنوب والوسط، ولمسافات بعيدة، إضافة إلى الأجواء الحارة.

ودوري المحترفين يتطلب منا جملة من التوجهات، ومنها توفير ملعب كبير للأندية لممارسة المنافسات عليه، إضافة إلى ملاعب للتدريبات المتواصلة ولكل الفرق بكل فئاتها العمرية، إضافة إلى وجود فرق للفئات العمرية (ناشئين وشباب)، وطواقم تدريبية لهذه الفرق ويمكن أن تكون هذه الفرق للجنسين، وكذلك منع مشاركة أكثر من ناد لنفس المؤسسة إبعاداً لفكرة التواطؤ.

فالكل من الأندية هي دون المستوى المطلوب من حيث الملاعب والتجهيزات الرياضية والإمكانات المالية، فهل تتوفر أندية قادرة على تنفيذ هذه المتطلبات، فمثلاً الفرق الكبيرة لا تمتلك ساحات وملاعب كنادي الشرطة والطلبة والقوة الجوية، إضافة إلى بعض أندية المحافظات.

ووجدنا أن اتحاد كرة القدم سعى ويسعى إلى إكمال الدوري وهذا الوضع تسبب في ضغط المنافسات وربما يؤدي هذا إلى كثرة الإصابات والإرهاق والململ، وهذا سينعكس على منتخبنا الوطني والأولمبي سلباً، وعندما ستخفق في أداء دورها وتحقيق الإنجازات المطلوبة.

لذا نقول لاتحاد الكرة إن مسؤوليتكم كبيرة وأنتم مطالبون باحترام هذه المسؤولية وتأديتها بالشكل المطلوب والمستوى المميز. إن المطلوب هو تحديد فرق دوري نجوم العراق بما لا يزيد عن أربعة عشر فريقاً.

إن واقع الأندية الأهلية هو دون المستوى وامكاناتها متواضعة ومنها أندية القاسم وكربلاء والنجف وزاخو ونوروز ودهوك والطلبة وأربيل والكرخ، لذا ندعو انديتنا الطامحة لخوض تجربة الاحتراف ان تكون جاهزة وقادرة على إيجاد الاستثمار المطلوب القادر على حمايتها من شبح الفقر المالي، والابتعاد عن الفشل، فالمطلوب من هذه الأندية توفير الدعم والإسناد المالي والقدرة على توفير الاستثمارات التي يستطيع النادي من خلالها الاستمرار وتحقيق الإنجازات.

معسكر تدريبي داخلي
للريشة الطائرة

متابعة. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للريشة الطائرة، أمس السبت، عن مشاركة منتخبات العراق في بطولتين خارجيتين في إيران وسلطنة عمان.

وقال صلاح مهدي المدرب المساعد للمنتخب الوطني الأول، إن «المنتخب بدأ معسكره التدريبي في أربيل والذي يستمر حتى الخامس من شهر تموز المقبل».

وأضاف أن «أربع فئات بدأت استعداداتها اليوم في معسكر أربيل هي المتقدمين ومنتخبات اعمار 19 سنة، و17 سنة، و15 سنة».

ولفت إلى أن «منتخب المتقدمين سيشترك في بطولة إيران الدولية، أما منتخبات فئات 19 و17 و15 ستشارك في بطولة غرب آسيا المقررة استضافتها سلطنة عمان وكلا البطولتين تقامان في تشرين الاول المقبل».

وبين أن «مدرباً ماليزياً على مستوى عال يقود منتخب المتقدمين وكذلك الفئات المذكورة حالياً في المعسكر التدريبي الموحد، وأساعده أنا وزميلي محمد رفيق».

الأسود يبحثون عن إنجاز تاريخي أمام فيتنام

بغداد. طريق الشعب



نقطة حققها من خمس انتصارات فيها يتنافس الفريق الفيتنامي مع نظيره الاندونيسي على خطف البطاقة الثانية.

الفيتنامية هانوي قد انتهى لصالح الفريق العراقي بهدف دون مقابل، ويتصدر منتخبنا الوطني مجموعته في التصفيات برصيد (10) المقيلتين».

المؤهلة لبطولة آسيا وبطولة كأس العالم الذي جرى في العاصمة

خاض المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم، وحدته التدريبية الثانية أمس السبت في مراكز التدريب التابعة للمدينة الرياضية بمحافظة البصرة، تحضيراً لمواجهة منتخب فيتنام في اختتام جولة التصفيات المشتركة لنهائيات كأس آسيا والتصفيات المؤهلة إلى كأس العالم.

وشارك في التدريبات، جميع اللاعبين الـ 26 الذين ظهروا في جاهزية تامة، وتسعى كتيبة خيسوس كاساس لرؤ الجميل إلى الجماهير العراقية المؤازرة والمساندة لأسود الرافدين في مختلف الظروف من خلال مباراة فيتنام المقبلة، وترنو العيون للظفر بنقاط المباراة وتحقيق العلامة الكاملة (18) نقطة من أصل ست مباريات لأول مرة في تاريخ العراق، إضافة إلى الارتقاء في مستوى التصنيف الدولي.

كما أن لقاء اللاعبين بالجماهير العراقية سيكون حافزاً مهماً جداً للتحضير للمرحلة المقبلة من التصفيات، حيث يعول أسود الرافدين على عاملي الأرض والجماهير بأن يلعبان دوراً كبيراً في تحقيق حلم التأهل إلى كأس العالم.

من جانب آخر، وصلت إلى مطار البصرة أمس السبت، بعثة المنتخب الفيتنامي تحضيراً لمواجهة منتخبنا الوطني يوم الثلاثاء المقبل، في التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس آسيا وكأس العالم المقبلين.

وذكر بيان مقتضب لاتحاد الكرة أن «بعثة المنتخب الفيتنامي وصلت إلى مطار البصرة الدولي لخوض مباريات الإياب مع منتخبنا الوطني يوم الثلاثاء المقبل لحساب التصفيات

ميداليات ملونة لأبطال جوجيتسو الحدود في بطولة العالم للأندية

بغداد. طريق الشعب

ظفر فريق الحدود للجوجيتسو بحصاد مميز من الميداليات المختلفة خلال مشاركته في بطولة أندية العالم والمقامة في مدينة إسطنبول التركية، والتي تأتي في طليعة بطولات (غراند سلام) للمحترفين.

وذكر بيان المكتب الإعلامي للنادي أن «فريق الحدود جاء في المركز الخامس من أصل (40) نادياً مشاركاً يمثلون مختلف قارات العالم، حيث نال لاعبو (7) ميداليات ملونة، بعدما حصد فيها البطلان مجتبي احمد ووضاح عليوي الميداليتين الذهبيتين، فيما حصل الثلاثي مهند حسن ومحمود ياسين وسجاد فلاح على الميدالية

الفضية، واستطاع الثنائي مرتضى كمال ووسام جبار من حصد الميدالية البرونزية لتكون حصيلتنا النهائية ذهبيتين وثلاث فضيات وبرونزيتين».

وأضاف أن «البطولة شهدت مشاركة (500) لاعباً لمختلف الفرق المتنافسة، حيث جاءت أكاديمية جيكمات التركية في المركز الأول، ونادي فلافيو فاير البرازيلي بالمركز الثاني، أما المركز الثالث فقد

حصلت عليه أكاديمية إيران للجوجيتسو».

وأوضح أن «احتلال فريق الحدود الترتيب الخامس في البطولة يعد إنجازاً مهماً للعبة الجوجيتسو في العراق لاسيما وهم ينافسون أبطال اللعبة من تركيا وإيران والبرازيل وألمانيا وكازاخستان والسعودية والإمارات وهولندا واليابان وإيطاليا وإسبانيا».

أمم أوروبا.. تعرّف على أبرز 4 مباريات في دور المجموعات

متابعة. طريق الشعب

يترب عشاق الساحرة المستديرة في العالم انطلاق بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024)، المقررة في ألمانيا خلال الفترة من 14 حزيران حتى 14 تموز من العام الحالي.

ويشارك في المسابقة، التي تقام كل 4 أعوام، 24 منتخبا تم توزيعهم على 6 مجموعات، بواقع 4 منتخبات في كل مجموعة، على أن يصعد المتصدر والوصيف من كل مجموعة للأدوار الإقصائية، بالإضافة إلى أفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثالث في مرحلة المجموعات.

وهناك الكثير من اللقاءات الرائعة التي تستحق المتابعة في الدور الأول للبطولة، حيث ألقى الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يوفيفا» الضوء على أبرز 6 مواجهات في مرحلة المجموعات.

تبدأ البطولة بكثير من الإثارة، حيث يلتقي المنتخب الألماني (المضيف)، الفائز باللقب 3 مرات، مع نظيره الإسكتلندي في المباراة الافتتاحية للمسابقة على ملعب (أليانز آرنا) بالمجموعة الأولى. ويطمح منتخب ألمانيا، صاحب الرقم القياسي

في عدد مرات المشاركة بأمم أوروبا (14 مرة)، لتحقيق انطلاقة جيدة في المسابقة، التي تقام على ملاعبه وأمام جماهيره المعتظمة لتحقيق المزيد من الإنجازات.

ورغم ذلك، لن يكون منتخب اسكتلندا صيدا سهلا لفريق المدرب الشاب يوليان ناجلسمان، بعدما تلقى خسارة وحيدة فقط في مجموعته بالتصفيات المؤهلة للبطولة، وحققت انتصارات مبهره على منافسيه في مقدمتهم منتخبى إسبانيا والنرويج خلال رحلته نحو الصعود لنهائيات المسابقة.

ولم يسبق لإسكتلندا الفوز على ألمانيا في 8 مواجهات رسمية سابقة أقيمت بينهما، لكن من الوارد حدوث أي شيء في ميونخ.

ويتجدد الموعد بين المنتخبين الإسباني والإيطالي في أمم أوروبا للنسخة الخامسة على التوالي، حينما يلتقيان في الجولة الثانية بالمجموعة الثانية على ملعب (فيكتينس آرنا)، في مواجهة تتمتع بكل مقومات المباريات الكلاسيكية الأوروبية.

وتوجت إسبانيا بكأس الأمم الأوروبية للمرة الثالثة والأخيرة في تاريخها عام 2012 عقب فوزها 0-4 على إيطاليا في المباراة النهائية، وستكون من بين المرشحين للفوز باللقب مجددا في هذه النسخة.

ويمتلك منتخب إسبانيا مجموعة من العناصر الواعدة والمهوبة للغاية مثل رودري وبيدري والجنح الشاب الواعد لامين يامال.

في المقابل، تجنب منتخب إيطاليا (حامل اللقب) خوض الملحق المؤهل للبطولة في التصفيات، بفضل تعادله الصعب مع نظيره الأوكراني في الجولة الأخيرة لمجموعته، ومن المؤكد أن الأضواء ستكون مسلطة على المنتخب الأزرق تحت قيادة مديره الفني لوتشيانو سباليتي.

ويواجه منتخب هولندا، المتوج بأمم أوروبا عام 1988، نظيره الفرنسي الفائز باللقب عامي 1984 و2000 في مباراة جذابة أخرى بين بطلين سابقين للمسابقة القارية، ضمن منافسات المجموعة الرابعة لملاعب (ريد بول آرنا).

لم يتمكن المنتخب الهولندي من تجاوز دور الثمانية منذ نسخة البطولة عام 2004، لكن في ظل امتلاكه نجوم بحجم فيرجيل فان ديك وتشافي سيمونز وكودي جاكوب، فإنهم بالتأكيد يتمتعون بالجودة الكافية للذهاب إلى أبعد من ذلك في هذه المناسبة.

ودعت فرنسا (يورو 2020) بشكل مفاجئ من دور الـ 16، بخسارتها بركلات الترجيح أمام سويسرا، لكنها نالت الوصافة في النسخة السابقة التي استضافتها على

وهيمنتك منتخب إسبانيا مجموعة من العناصر الواعدة والمهوبة للغاية مثل رودري وبيدري والجنح الشاب الواعد لامين يامال.

في المقابل، تجنب منتخب إيطاليا (حامل اللقب) خوض الملحق المؤهل للبطولة في التصفيات، بفضل تعادله الصعب مع نظيره الأوكراني في الجولة الأخيرة لمجموعته، ومن المؤكد أن الأضواء ستكون مسلطة على المنتخب الأزرق تحت قيادة مديره الفني لوتشيانو سباليتي.

ويواجه منتخب هولندا، المتوج بأمم أوروبا عام 1988، نظيره الفرنسي الفائز باللقب عامي 1984 و2000 في مباراة جذابة أخرى بين بطلين سابقين للمسابقة القارية، ضمن منافسات المجموعة الرابعة لملاعب (ريد بول آرنا).

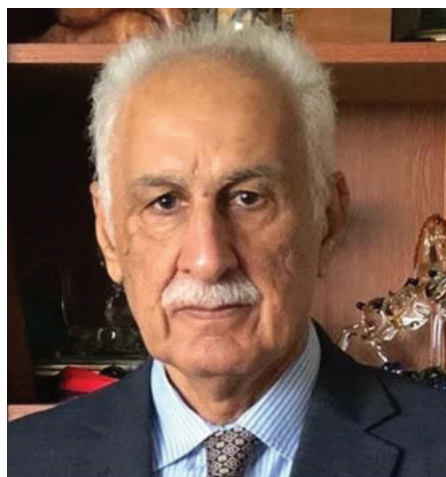
لم يتمكن المنتخب الهولندي من تجاوز دور الثمانية منذ نسخة البطولة عام 2004، لكن في ظل امتلاكه نجوم بحجم فيرجيل فان ديك وتشافي سيمونز وكودي جاكوب، فإنهم بالتأكيد يتمتعون بالجودة الكافية للذهاب إلى أبعد من ذلك في هذه المناسبة.

ودعت فرنسا (يورو 2020) بشكل مفاجئ من دور الـ 16، بخسارتها بركلات الترجيح أمام سويسرا، لكنها نالت الوصافة في النسخة السابقة التي استضافتها على

الملاحم الرئيسية للاقتصاد الريعي في العراق واشكالياته الكبرى

آليات اخضاع المجتمع المدني لسطوة الدولة في البلدان الريعانية

د. صالح ياسر



صالح ياسر

مثل توفر الثروة النفطية في العديد من البلدان نقياً لتطور الديمقراطية ومصدراً أساسياً لتفشي الاستبداد، بفعل قدرة الدولة على اختطاف واخضاع المجتمع المدني بوسائل متنوعة عبر عدة آليات من بينها: (1) الآلية الأولى وهي ما يطلق عليه "مفعول الريعانية"، ويعني أن الحكومات تستخدم عائدات النفط لتخفيف الضغوط الاجتماعية التي يمكن لها، بخلاف ذلك، أن تؤدي إلى زياد المطالبات ومحاسبة الحكومات محاسبة أشد. ويمكن أن يحصل هذا بثلاث طرق:

- الطريقة الأولى هي "تأثير الضرائب". ويقصد بذلك أن الحكومات، إذ تتوفر على إيرادات كافية من مبيعات النفط، لا تعود بحاجة إلى ضرائب باهضة، أو لا تعود بحاجة لفرض اية ضرائب على الاطلاق. بمقابل ذلك سيخفف ميل السكان إلى المطالبة بمحاسبة الحكومة، ناهيك عن المطالبة بأن يتم تمثيل هؤلاء في هذه الحكومة. إن البلدان الريعانية النفطية تمتاز بضعف حصة الإيرادات الضريبية في إجمالي كل من الإيرادات العامة والنتائج المحلي الإجمالي. فالتدفقات الهائلة من الريع النفطية التي تتحكم فيها القوى المسيطرة تحررها من فرض ضرائب مرتفعة على السكان مما يخفف من ضغط السكان إلى المطالبة بمحاسبة هذه السلطات. وبعبارة أخرى، في ظل الانظمة الريعانية يمكن تعطيل القاعدة التي تستند إليها النظم الديمقراطية المعاصرة: لا تمثيل بدون ضرائب!

- يتضمن مفعول الريعانية عنصراً ثانياً هو "تأثير الانفاق" ويقصد بذلك أن الثروة النفطية تفضي إلى زيادة الانفاق على المحسوبية (الاتباع والمحاسيب)، مما يخفف أو يُسكت الاعتراضات الكامنة التي تسعى إلى إقامة الديمقراطية.

وتبدو الريعانية في الدول النفطية مثلاً كما لو أنها ما يشبه عملية رشوة سياسية بموجب الثلاثية التالية:

- أسر أو مجموعات حاكمة تحتكر السلطة السياسية؛
- يقابل ذلك "عقد اجتماعي" تقوم بمقتضاه بضمان الوظائف والخدمات الاجتماعية؛
- ومجتمعات تستقبل هذه الخدمات لا كحقوق مواطنة بل كـ "هبات" تقوم مقابلها بالصمت عن إطلاق يد الحاكم/الحكام ليصرف على هواه.

وللتدليل على هذه الملاحظة فإنه وعند تفكيك هيكل الانفاق العام في الدول العربية إلى مكوناته (بين الانفاق الجاري والانفاق الرأسمالي) سنكتشف أن أكثر من ثلاثة

كان من الممكن أن توجّهها لمواجهة الفقر والتخلف، ولتحقيق التنمية المستدامة لشعوبها. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الدول العربية الخليجية تقف في مقدمة دول العالم من حيث نسبة الإنفاق العسكري إلى إجمالي الناتج المحلي. وبحسب قائمة أعدتها معهد ستوكهولم لبحاث السلام الدولي لأعلى 15 ميزانية دفاع (من حيث نسبتها في الناتج المحلي الإجمالي في سنة 2020) يلاحظ أن هناك 10 دول عربية من بينها وهي (عمان، لبنان، الكويت، السعودية، الجزائر، العراق، الإمارات العربية المتحدة، المغرب، الأردن، قطر).

وإضافة لذلك فإنه ووفقاً للبيانات التي نشرها معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) فقد ارتفع إجمالي الإنفاق العسكري العالمي إلى 1981 مليار دولار في عام 2020، بزيادة قدرها 2.6 في المائة بالقيمة الحقيقية عن عام 2019، وسيطرت عشر دول على 75 في المائة من الإنفاق العسكري العالمي في 2020 بقيمة وصلت إلى 1482 مليار دولار. وتصدرت الولايات المتحدة الأمريكية بإنفاق 778 مليار دولار، بعدها الصين 252 مليار دولار، الهند 72.9 مليار دولار، روسيا 61.7 مليار دولار، المملكة المتحدة 59.2 مليار دولار، السعودية 57.5 مليار دولار، ألمانيا 52.8 مليار دولار، فرنسا 52.7 مليار دولار، اليابان 49.1 مليار دولار، ووصولاً إلى كوريا الجنوبية التي أنفقت 45.7 مليار دولار.

هذا مع العلم أن الإنفاق العسكري العالمي سجل قفزة تاريخية في عام 2023، ليصل إلى مستوى قياسي بلغ 2.2 تريليون دولار، وسط تفاقم الأزمات والحروب حول العالم، من غزّة إلى أوكرانيا، وصولاً إلى تايوان والقطب الشمالي وكوريا الشمالية.

وفيما يخص الدول العربية، جاءت السعودية بطبيعة الحال في المرتبة الأولى، بعدما أنفقت في 2020 حوالي 57.519 مليار دولار مقارنة مع 61.952 ملياراً في 2019. في حين جاءت الجزائر في المرتبة الثانية، والتي انخفض إنفاقها من 10.303 مليارات دولار في 2019، إلى 9.708 مليارات في 2020، أما العراق فقد أنفق 7.598 مليارات في 2019، و7.015 مليارات دولار في 2020، في حين أنفقت الكويت 7.373 مليار دولار في 2019 و6.941 مليار في 2020.

وعلى الرغم من أن الدولة في العالم العربي ككل فشلت في اختيار الأمن القومي، وتعتمد إلى حد كبير على الحماية الخارجية والتسليح الأجنبي لرد التهديدات، فإن التكلفة

الاقتصادية للإنفاق العسكري هي الأعلى بين كل دول العالم. وكما قلنا سابقاً، تحتل 10 دول عربية صدارة قائمة الخمسة عشر الأولى في العالم من حيث التكلفة الاقتصادية للإنفاق العسكري، التي تقاس بنسبة الإنفاق الدفاعي إلى الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يعني أن الإنفاق العسكري يمثل عبئاً ثقيلاً على التنمية الاقتصادية، نظراً لأنه يقطع نسبة كبيرة من الناتج المذكور ويخصها للمشتريات العسكرية وتمويل الاحتياجات المتزايدة للمؤسسات العسكرية.

في حين أن الآلية الثالثة هي آلية التحديث. ويقصد بذلك أن النمو المعتمد على تصدير النفط والمعادن يخفق في تحقيق التغيرات الاجتماعية والثقافية المفضية إلى نشوء وترسخ حكم ديمقراطي.

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن مؤثرات الريعانية والقمع والتحديث متداخلة، يغذي بعضها بعضاً.

فمؤثر الريعانية ينحصر في استخدام الحكومة للتدابير المالية لإبقاء السكان خاملين اقتصادياً؛ في حين يتركز مؤثر القمع في استخدام الحكومة للقوة (بفضل بناء أجهزة أمن داخلي كبيرة لإسكات المطالبة بالديمقراطية) لإبقاء السكان خاملين سياسياً؛ أما مؤثر التحديث فينبعث إلى العوامل الاجتماعية التي تحافظ على خمود السكان (بسبب عدم انتقال السكان إلى قطاع الصناعة والخدمات مما يجعلهم أقل ميلاً للديمقراطية).

وهكذا، إذن، وبدلاً من أن تتيح الثروة النفطية فرصاً حقيقية للتراكم، وللتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما تمثله هذه الثروة من موارد مالية ضخمة جاهزة، فإنها غالباً ما أفضت إلى نشوء اقتصادات مشوهة وتابعة وحادية الجانب وريعانية.

وبمنا كان التحليل الاقتصادي العلمي لهذه الظواهر والعمليات يوصل إلى أن هذه المجتمعات على شفير الانفجار، قابله المنطق الليبرالي الذي كان يظن (ولا يزال أيضاً) أن الضغط السياسي على النظم سوف يجعلها أكثر ديمقراطية!، أو يميل البعض إلى الدفع باتجاه "التدخل الدولي" لتحقيق الديمقراطية، والتجربة العراقية تفتقاً العين !!

ومن جانب آخر فإن التحول الذي أفضى إلى انفجار الانتفاضات الشعبية في أوائل 2011 يجد انعكاسه في طبيعة الهيكل الاقتصادي الذي تكون بالترابط مع هيمنة الطغمة المالية الإمبريالية التي باتت تنشط بالمضاربة وكل أشكال النشاط الريعاني، أو القائم على النهب، إذ تهمّشت

هوامش:

(1) لمزيد من التفاصيل حول هذه النقطة قارن: النفط والاستبداد. الاقتصاد السياسي للدولة الريعانية، مصدر سبق ذكره، ص 146 ولاحقاً

«سياسات عربية» 63: قراءات في قضايا راهنة



اقتصادية جديدة، وهو الطرح الذي يتماشى تماماً مع مستجدات التحولات في خريطة التفاعلات العالمية. تضمن العدد الدراسات الآتية: "تعديات الشبكات الاجتماعية الرقمية لنظرية الثقافة السياسية الكلاسيكية" لحسن احجيج، و"شبكة الإنترنت والثقافة السياسية ومفارقة الذاكرة الجمعية: حالة ثورة 25 يناير 2011 المصرية" لمروة فكري وعمرو عثمان، و"القبليّة والجهوية وتعثّر بناء الدولة الحديثة في ليبيا" لهاني موسى.

إلى جانب دراسات "نهج دول الخليج المانحة عبر الرابطة الثلاثية في السياقات الهشة والمتضررة من الصراع: الواقع والتحديات والأفاق" لوديع العرابيد، و"موقع دول الخليج العربية في مبادرة الحزام والطريق الصينية" لعبداد قدورة. واشتمل باب "التوثيق" على أهم "محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي"، و"الوقائع الفلسطينية" الذي يشتمل على توثيق بأهم الوقائع الفلسطينية والأحداث المرتبطة بالصراع العربي - الإسرائيلي في المدة 1 أيار/ مايو - 30 حزيران/ يونيو 2023، و"وثائق التحول الديمقراطي في الوطن العربي" في المدة ذاتها.

"المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" - 14 نيسان 2024

«عمران» 48: عن الأبوية الاستعمارية والتحليل الاجتماعي للثورات



من خلال مقارنتها بحدثين أساسيين في تاريخ لبنان الحديث؛ الأول هو ثورة الفلاحين في جبل لبنان في الفترة 1858 - 1860، والثاني سلسلة الحركات الشعبية والمطلبية في الفترة 1964 - 1975.

وتعتمد الدراسة على عمل ميداني قوامه مقابلات مع 65 فرداً شاركوا في الانتفاضة، إما بصفتهم الفردية وإما لعضويتهم في مجموعات مشاركة فيها.

وتضمن باب "مناقشات" دراسة بعنوان "حركات الربيع العربي تحت مجهر العلوم الاجتماعية: فرضيات واستنتاجات" لعبد المجيد السخري. ويعرض فيها أربعة أطر نظرية أساسية تجاذبت حقل دراسات "الربيع العربي"، وانكبت على تحليل حركاته وتفسيرها، سواء أكانت من ضمن موجتيه الأولى (2011)، أم الثانية (2018 - 2019).

وتركز الدراسة على الفرضية الثورية، والفرضية الشعبية، ثم الفرضية الانتقالية أو فرضية التحول الديمقراطي، ثم فرضية الحركات الاجتماعية، لتنتج إلى تركيب خلاصات واستنتاجات عامة في ضوء ما سيظهر من تقاطعات بين مختلف المقاربات.

كما نقرأ، في باب "ترجمات"، ترجمة غريس أبو خالد لدراسة مزنة المصري وسمر كنفاني ولينا مغنية وإيلينا ناصيف وإليزابيث صالح وزينا صواف "الانعكاسية في الممارسة الإثنوغرافية وإنتاج المعرفة: أفكار من المنطقة العربية".

كذلك أعد مجد أبو عامر لباب "تقارير"، ورة بعنوان "فيم يفكر من يفكر في الهجرة؟ إجابات من المؤشر العربي (2011 - 2022)". أما باب "مراجعات الكتب"، فاشتمل على مراجعة خطري العياشي لكتاب أسس التمثلات الاجتماعية: المصادر والنظريات والممارسات لساندرين غيمار، ومراجعة محمد المخولفي لكتاب البحث السرد في العلوم الاجتماعية: نظريات وتطبيقات لحسن احجيج.

"العربي الجديد" - 11 أيار 2024

صدر عن "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" و"معهد الدوحة للدراسات العليا" العدد الثامن والأربعون (ربيع 2024) من دورية "عمران" للعلوم الاجتماعية.

يتضمن العدد خمس دراسات، حيث يناقش كل من أشرف عثمان بدر وعاصم خليل "الأبوية الاستعمارية في ظل الحكم العسكري الإسرائيلي (1967 - 1977): الرعاية الاجتماعية مدخلاً"، ويبحثان في المنظومة الأبوية الاستعمارية في العشرية الأولى للاحتلال العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، ومرجعيتها القانونية والمالية، وأشكال مقاومتها، استناداً إلى مادة أرشيفية جديدة لجلسات لجنة المديرين العاملين في وزارات الاحتلال.

"الطبيب الحيوي بوصفه طباً شعبياً لدى المرضى النفسيين وعائلاتهم: دراسة في إعادة إنتاج الوصفات الطبية خارج المستشفى في المغرب" عنوان دراسة لفاروق الطاهري، وينطلق فيها من نظرة عامة للكيفية التي صار بها التشخيص الطبي وسيلة من وسائل "تطبيب المجتمع"، ثم عبر تطور الطب الحيوي في شكل أدوية، وانتقال المجتمع في العقود الأخيرة إلى مرحلة "الصيدلة".

وقد صارت هذه الأدوية على نحو أو آخر المبرر الوحيد لبقاء عدد كبير من الأفراد في المجتمع حراراً، وحتى يحافظوا على وجودهم الاجتماعي، ومن دونها يكونون فاقدين لـ "مواطنتهم الصيدلية". أوراق وترجمات تقرأ التغيير السياسي ومقاومة الاحتلال من منظور العلوم الاجتماعية. بدوره يرصد صالح أبو الخير في دراسته "تحولات الخطاب السياسي في ليبيا بعد عام 2011: دراسة في التأثير المركب للثغرات"، تحولات الخطاب السياسي في ليبيا، من خلال بحث الخطاب المنتمي إلى ثورة 17 فبراير، وكيفية محافظته على اتساقه وتأثيره خلال الشهور الأولى للثورة، ثم تفسير التحول من خطاب وطني جامع، إلى خطاب يعبر عن قضايا

هوية وأيديولوجيات حزبية وعقائدية، وعلاقته المركبة بانزلاق الواقع الليبي إلى الصراع، ثم إلى الحرب الأهلية.

أما أحمد إبراهيم أبو شوك فيراجع تجربة "تجمع المهنيين السودانيين وسؤال التنظيم والقيادة في الثورة السودانية (2018 - 2019)"، متناولاً دور التجمع القيادي والتنظيمي في تحويل الاحتجاجات العفوية التي حدثت في كانون الأول/ ديسمبر 2018 إلى ثورة شعبية، لها أهدافها وغياباتها، وانتهت إلى إسقاط نظام الإنقاذ في 11 نيسان/ أبريل 2019، وتشكيل حكومة انتقالية مشتركة بين الجيش والدعم السريع وتحالف قوى الحرية والتغيير.

ويختتم بول طبر هذا الباب من المجلة بدراسته "انتفاضة 17 تشرين 2019: هل نجحت في اختراق بنية النظام اللبناني؟"، التي تتناول فيها خصائص انتفاضة 17 تشرين الأول/ أكتوبر 2019 في لبنان،

جديد دار الشؤون الثقافية

صدر عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة عدداً من الكتب الجديدة أبرزها:

- الهايكو العربي/ الديوان السابع للشاعر العراقي المقيم في المغرب جواد وادي.
- عزلة المبني للمجهول/ شعر حسن عبد راضي.
- المونتاخ الشعري في القصيدة العربية المعاصرة/ تأليف أ. د. حمد محمود الدوخي.
- حفيد انخيدوانا زهير بهنام بردي/ تأليف هشام بهنام بردي.
- مجلة "لمحات" مجلة خاصة بالعلوم الاجتماعية/ العدد الثالث، وفيه: ملف خاص عن الشخصية الاجتماعية العراقية. الى جانب موضوعات مهمة اخرى ومنها: نحو حل ثقافية للعنف في المجتمع العراقي/ للدكتور فارس حرام، حساب الزمن ورمزياته، مقارنة ميدانية لمجتمع محلي/ د. علي الموسوي، فكرة العراق/ كنعان مكية، رموز المكانة الطبقية/ د. ذو الفقار حسن محي، الرمزية في تداوليات السلوك الفردي والجمعي في المجتمع العراقي/ د. اسعد شريف الامارة.
- لم يكن مقدور قلبي الكلام/ قصائد لحظة- شعر هشام الطيب.



من يخلقون في السماء

فاروق فياض

احاول ان اقلد من يخلقون في السماء

بألوانها المتعددة
الطيور بأجنحتها
الاشجار بأوراقها
القمر بالضوء
النجوم بالإشارة
الشعراء بالقصائد
العاشقون بالمواعيد
البايسون بالأغاني
الاصدقاء بالرفقة
المفكرون بالفكرة
المقاتلون بالسلام
الفقراء بالثورة
الثوريون بالأمل
وانا سأحلق مثلهم
فيك ..

نص ايزيدي

وداعاً أيها البلد

جاسم ألياس*

وداعاً أيها البلد
وداعاً كلُّه كمد
حملتك طيَّ أشرعتي
وطيَّ العُمرُ إذ يردُّ
ولكن عن هواك
يصدني غولٌ ومُعتدِّدٌ
(طرابطر) مَطْرَطْرَةٌ
على أحلامنا قعدُ ..
وداعاً أيها البلد
ولو تدري أنا العصدُّ
أردتكَ على وفق لونك ..
على وفق ساعدك كلُّه رزْدُ
أردتكَ صورة الآمالِ
ظاهرةً وما يبدُّ
وعندك منهما مددُ
ولكن غالك النكدُ
وكم أُنروا وما تجبوا
وكم قطفوا وما كدوا
وكم سلبوكم فاصلةً
ويتقربون ما تجدُّ
وداعاً أيها البلد
قليلاً يرعوي السهدُ
وتبدأ دورة أخرى
ويلحق قائماً قعدُ
وكم سيم الأذى حُرُّ
لأجل عوالم تعدُّ
ويصعدُّ شوقه ناظرٌ
سنيُّ وهو مُنفردُ
فخورٌ أنني عانيتُ
كيما يرتديك غدُّ
فخورٌ .. لم أساومُ
لم أقل أن الدجى أبدُ
رميتُ الصخرَ ضدَّهم ،
وأرمني .. إنني جلدُ
حياتي كلها دابُّ
نقيض الشوك تَطَّردُ
فخورٌ بالذي عندي
نقاء كلُّه سَدُّ ..
وداعاً أيها البلد
غريبُ الدار بَصْطَهْدُ
وحيدٌ في مكابرتي
وصحبي كلُّهم بَعْدُوا ..

* شاعر ايزيدي من سنجار، يقيم الآن في ألمانيا.

بيان المثقفين العراقيين وثورة 14 تموز 1958

إلغاء ثورة وطنية من تاريخ الشعب

يعني خلق ذاكرة طيبة ويفتح تراجع الوطن

د. رهبة أسودي حسين

تتسارع الاحداث في خضم حالة من الفوضى من دون مقدمات تذكر سوى احاديث يسيطرها متحدثون بعيدون عن تاريخ العراق او بالاحرى التناسي المتعمد لهذا التاريخ. فلم يكن حدث ثورة 14 تموز 1958 مفاجئ طرق باب تاريخ العراق ليسجل اسمه في سجل التاريخ الحديث والمعاصر للعراق ، فهذا الحدث كان ثمرة حياة نصف قرن ، اذا اردنا ان نبعد اربعة قرون من الاحتلال العثماني للعراق. لقد ازدادت فاعلية المؤثرات السياسية والفكرية في موفات قدر لها أن تلعب ادواراً مختلفة في تلك المرحلة. كان تأثير إعلان الحرب العالمية الثانية، وما رافق تلك الحرب من أحداث داخلية كان لها الأثر الأكبر في الحياة العامة للمجتمع العراقي. فثورة 14 تموز 1958 نتيجة للواقع الثقافي والاقتصادي والسياسي العراقي الفاتح ليس بعيدا لغرض طمس وقائعها فما يزال كثير من العراقيين على قيد الحياة ممن عاصر احداثها أو تداعياتها على المستوى الوطني والقومي.

فما هي اهداف قرار عدم اعتبار ثورة 14 تموز 1958 عيداً وطنياً والغاء عطلة الرسمية حيث (أقرّ مجلس النواب العراقي يوم 22 من ايار 2024 قانوناً جديداً للعطل الرسمية في العراق من دون عد ثورة تموز عيداً رسمياً على الرغم من أن الدستور العراقي الناقد يثبت كون العراق دولة جمهورية) فيهدف هذا القرار محو الأحداث ورموزها الوطنية ضمن النقاط الأتية:

1. محو ذكرى سنوية كانت ثمرة نشاطات احزاب وصحف وتشكيلات سياسية وطنية وقومية بقيادة عراقية لا يُختلف على ولاءها للعراق . فلا يقتصر هدف محو الذكرى السنوية على الغاء العطلة السنوية وإنما تهدف الى الغاء تاريخ وطني يشمل انتفاضات وطنية منها حركة مايس (1941) ووثبة 1948، وانتفاضة 1952. فالهدف محو ذاكرة الثورات والانتفاضات من تاريخ العراق ولاسيما يوم عيد الاستقلال في 14 تموز 1958. فتاريخ العراق كان مشرفاً آراء الاحتلال البريطاني بشخصيات وتنظيمات وصحف وطنية آراء الهيمنة البريطانية .

2. محو تعسف السلطة في العهد الملكي منها على سبيل المثال سياسة المراسيم لعام 1954 الذي يعد عاماً حاسماً في الحياة السياسية والثقافية فقد ركنت وزارة نوري السعيد الثانية عشرة الى سياسة المراسيم، فاصدرت ستة من المراسيم التي انتهت بموجها الحياة الصحفية والحزبية، فالمرسوم الخاص بالحياة الصحفية رقم (24) لسنة 1954 الذي خول فيه وزير الداخلية الغاء اجازات الصحف والمجلات بموجب المادة (41) التي نصت " تلغى اجازات الصحف والمجلات كافة الممنوحة بمقتضى قانون المطبوعات رقم (57) لسنة 1933 وتعديله رقم (33) لسنة 1934 اعتباراً من تاريخ نفاذ المرسوم، ويشمل الغاء اجازات الصحف والمجلات المعطلة والمتوقفة عن النشر لاي سبب كان. وعلى وفق هذا المرسوم تم الغاء جميع الصحف الوطنية.

3. قمع عمل القيادات الوطنية وأظهار نشاطهم الوطني دون هدف يذكر ولاسيما ان هذه القيادات عملت في المجالات الصحفية وقيادة الاحزاب ولها مؤلفات متنوعة في دراسة المجتمع العراقي . فلا يمكن ان نتجاهل مواقف جعفر ابو التمن أو كتب عبد الفتاح ابراهيم في الاختصاصات المختلفة منها (على طريق الهند)، أو مقالات عبد القادر اسماعيل عن جنوب العراق والاهوار أو دور وشجاعة كامل الجادرجي أو حسين جميل أو دور جماعة الأهالي فضلاً عن النتاجات المعرفية والإبداعية الأخرى.

4. شطب التاريخ الوطني لأهم التنظيمات السياسية فلم تشهد حركة سياسية في العراق اضطهاداً مثلما تعرضت له جميع أجنحة الحزب الشيوعي على مر تاريخ العهد الملكي، لقد (توجت) سلطة نوري السعيد في وزارة العاشر هذا الاضطهاد بشنق الزعماء الثلاثة يوسف سلمان يوسف (فهد) وزيي سيم وحسين محمد الشيببي، وقد نفذت الاحكام في (14 و15 شباط/ 1949) في ساحات مختلفة في العاصمة بغداد: الشيببي عند



باب المعظم ويسمى عند الباب الشرقي وفهد في ساحة المتحف في الكرخ وشنق ابراهيم صدقي .

5. نفي العمل الجوهري للحركة الوطنية العراقية في النشاط الوطني عن طريق توحيد تياراتها ضمن انتخابات مجلس النواب لعام 1954 حيث حصلت (الجبهة الوطنية التي ضمت الاحزاب الوطنية والقومية) على مقاعد في مجلس النواب وقد فاز من مرشحي الجبهة : كامل الجادرجي وحسين جميل ومحمد مهدي كبة وفائق السامرائي وخدوري خدوري وعبد الجبار الجومرد و ذو النون ايوب ومحمد حديد ومحمد صديق شنشل ومسعود محمد وجعفر البدر. كذلك قيام (جبهة الاتحاد الوطني) السرية (1957) فقد اوكل الشيوعيون مهمة الاتصال بالقوميين والمستقلين الى الحزب الوطني الديمقراطي ولاسيما عن طريق كامل الجادرجي كما اتصل الشيوعيون بالجماعات الاخرى مثل حزب البعث وحزب الاستقلال وعدد من المستقلين. ويبدأ هذا العمل على وحدة العمل الوطني على الرغم من الاختلافات الايديولوجية.

6. نفي نتائج ثورة 14 تموز 1958 على الصعيدين الداخلي والخارجي حيث حررت العراق من دائرة الهيمنة والنفوذ الغربي البريطاني إلى حالة من الاستقلال الوطني ، فأخرجت العراق من حلف بغداد والذي شكلته بريطانيا لمواجهة الكتلة السوفيتية، وضم في عضويته الدول الدائرة في المدار الغربي - البريطاني . كما أخرجت ثورة تموز العراق من المنطقة الإستراتيجية والتعبئة للغرب وفتحت الباب واسعاً أمام تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية عميقة في البلاد، لعل من أهمها تطبيق قانون الإصلاح الزراعي الذي فكك المنظومة الإقطاعية الزراعية، وسلسلة التأميمات وعمليات التنمية الاقتصادية والتصنيع الواسعة، واستعادة السيادة الوطنية على الثروة النفطية. وبهذا كان الهدف الغاء تاريخ ثورة تقارن بالثورات الوطنية في العالم حاولت تقويض النفوذ الغربي في العراق ولاسيما في مجال الاقتصاد النفطي والسياسي.

ان الغاء ثورة وطنية من تاريخ شعب وبالتالي العمل على خلق ذاكرة طيبة لما يمكن ان يشكل فيها ، فالعمل على الجانب السايكولوجي (الاجتماعي-الثقافي) لغرض محو ذاكرة وطنية تجد في تاريخها ما يمكن ان يكون قدوة لها في إعادة القراءة والتمييز لما يتعرض له بلدها من تمزيقات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية يكون دافعا للعمل ضد ما يمكن ان يكون بداية الدمار لوطنها ، فكان لا بد من استخدام وسائل القوة الناعمة. اذ يعد كتاب (القوة الناعمة .. وسيلة النجاح في السياسة الدولية) لـ (جوزيف ناي) مساعد وزير الدفاع الامريكي ورئيس مجلس المخابرات الوطني منهاج عمل السياسة الخارجية الامريكية التي كانت سائدة في تعاملها مع الدول والتي تم تأطيرها تحت مسمى القوة الناعمة. ان سياسة القوة الناعمة تتمثل بما يأتي:

1. ان مفهوم القوة الناعمة هي "القدرة في الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدلا من الإرغام أو دفع الأموال" فهي تختلف عن القوة الصلبة المكونة من العتاد العسكري والثراء الاقتصادي، وللذان يمكن استخدامها التهديد بالعقوبات أو الاستمالة بالمساعدات. أن تمتلك كفرد أو منظمة أو دولة قوة ناعمة يعني أن تجعل الآخرين يعجبون بك ويتطلعون إلى ما تقوم به، فيتخذون موقفاً إيجابياً من القيم والأفكار الخاصة بك، وبالتالي تتفق رغبتهم مع رغبتك دون أي إرغام، فهي قدرة على التأثير في سلوك الآخرين للقيام بعمل يتفق مع ما تريده.



2. التركيز على قطاعات التعليم والثقافة (التاريخ والاجتماع والادب والفن ...) و تنظيم المهرجانات الفنية المختلفة من خلال تقوية العلاقة مع مجموعات اجتماعية وهم المثقفون للعمل على تطبيق (الوسائل الديمقراطية) وابعاد فكرة ان الديمقراطية تحمل (الفساد والجنس والعنف) والتأكيد على ان(الوسائل الديمقراطية) لا تتعارض مع الثقافات المحلية ، وهذا يتطلب وقتاً وتطبيقاً ماهراً حادقاً لمصادر القوة الأمريكية الناعمة. فكيف كانت البداية في التهيؤ للعمل على الغاء العيد الوطني لثورة تموز، لقد كانت الخطوات لوسائل القوة الناعمة تتمثل بما يأتي:

1. عدم التركيز على المنهاج التربوي لتاريخ العراق في المدارس، ولاسيما العهد الملكي لقد كانت منهاج التاريخ في المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية عرضة للحدف والالغاء مع العوارض المفاجئة (من أحداث متعددة) التي سادت بعد 9/4/2003 ، وبعدها (وباء كرونا) فعلى مدى قرابة العشرين عاماً، لم يتعرض المنهاج الأخرى للتقليص كما هو الحال مع مواد الاجتماعيات. فأغلبية الطلبة لا يعرفون طبيعة الحكم في العراق.

2. سيادة مفاهيم في وسائل التواصل الاجتماعي توحى ان العهد الملكي يمثل عهد ازدهار العراق وانه كان بإمكان العهد الملكي التطور (لولا) ثورة تموز، واطهار شخصيات العهد الملكي بكل ايجابية والتغاضي عن الجوانب السوداء لهذه الشخصيات مع الأفتقار الى الفكر العلمي لما يطرح ، فهناك عدم تمييز بين العائلة المالكة التي انتهى دورها بموت الملك فيصل الاول وبين الرجالات العثمانية الذين احتلوا المناصب الادارية والعسكرية في العراق بتسميات وطنية علما بأنهم كانوا من الرعيال العثماني العسكري والاداري الذين خدموا في الدولة العثمانية وهذه الشخصيات هي التي زجت العشائر والعسكر في سياسة البلاد، وكُتب تاريخ العراق فضلت هذا التدخل بشكل رصين. لقد كانت العائلة المالكة تحت سلطة الرجالات العثمانية وحالها لا يختلف عن حال الشعب العراقي فهذه العائلة كانت الواجهة لحكم الرجالات العثمانية ، وعدم التمييز بأن ثورة تموز لم تكن ضد العائلة المالكة بقدر ما كانت ضد سلطة رجالات يتصارعون على السلطة التي تحمل لهم (المال والسلطان).

3. اختراق وسائل التواصل بمواقع تبث كل ما يمكن ان يضعف المواطنة العراقية والغريب ان تجد هذه المواقع الدعم من كلا الجنسين (الشباب) الذين تنحصر معرفتهم بما يبخ لهم من أعلام في مدح النظام الملكي والاعراب أنهم يمدحون نظام الاقطاع دون دراية ويرددون (أقوال وحكم) (نوري السعيد بان الاقطاعي كان يرعى عشيرته بكل حنان وابوة، فهم للأسف يفتقرون الى دراسة تاريخ العراق الملكي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. 4. ان مصطلح (جمهورية العراق) جاء في المادة الأولى من دستور عام 2005: جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة ، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي ، وهذا الدستور ضامن لوحدة العراق. وهنا يثار سؤال ما هو الحدث الذي جعل من العراق جمهورية اذا تم الغاء مناسبتها؟ فالاجابة التاريخية تصبح خالية المعنى عند انكار الحدث الثوري لها. وعدم تقدير الرمز السيادة التاريخي لهذه المناسبة.

تناقلت وسائل الأعلام المختلفة نشر بيان صدر عن المثقفين العراقيين ، استنكروا فيه قرار عطلة يوم تأسيس الجمهورية العراقية، فيما اعتبروا القرار تجاوزاً على مشاعر الأغلبية من العراقيين. لقد تضمن البيان ان هذا القرار يؤكد على تجريد الدولة العراقية من مقومات

وجودها، ومنها تعويم والغاء رموزها السيادية، وتقويض الدولة المدنية، وشردمتها بخلق كيانات بديلة ذات هويات فرعية ضيقة، وولاءات طائفية وعرقية وقبلية. وقد سبقه تعطيل اقرار مشروع قانون علم الدولة العراقية، وتشهيدها الوطني بالمحاولة والتسويق وعندها يصبح العراق بلد بلا علم، ولا نشيد وطني، ولا عيد وطني!. كما اكد البيان تجاهل مشاعر ملايين العراقيين الذين يرون ان قيام الجمهورية حققت الاستقلال للعراق، ووضعت أسس الدولة المدنية، بقرارات أصلحية داخلية وخارجية. كما حذر البيان من ما يتردد عن وجود قانون لتأسيس مجلس للقبائل والعشائر العراقية، حيث يمثل ردة تركز قيم غادرها المجتمع، ويرسخ التمييز بين أبناء الشعب بما يخالف الدستور والقيم المدنية ويهدد لعودة الاقطاع وتقاليد. وفي الختام طالب البيان البرلمان والحكومة التراجع عن القرار، وتعديل القانون المصادق عليه ليضمن اعتبار يوم 14 تموز عطلة رسمية وعيدا وطنياً، والعمل على اقرار قوانين رموز الدولة العراقية المدنية المتمثلة بالعلم العراقي، والنشيد الوطني.

في واقع الأمر تضمن البيان نقاط مهمة لا تشمل قرار الغاء ثورة تموز عيدا وطنياً وإنما تضمن البحث عن أسباب عدم اقرار رموز السيادة للجمهورية العراقية (النشيد الوطني والعلم العراقي) ، كما اشار الى تجاهل المشاعر الوطنية والتضحيات التي كانت السبب في التحرر من السيطرة البريطانية بمختلف صورها. والتنبية لمشروع قانون لتأسيس مجلس للقبائل والعشائر العراقية الذي يقود الى تفتيت الوحدة المجتمعية. كما تضمن البيان مطالبة بالاهتمام بالرموز السيادية للدولة العراقية. وهنا يثار سؤال بخصوص البحث عن أسباب الأسراع في اقرار قانون العطل الرسمية في ظل ظروف معقدة ومتعددة على أصعدة داخلية وخارجية منها:

1. المشكلات الاقتصادية وشحة المياه و (التصحح) وارتفاع سعر الدولار ومشكلة الكهرباء (الأزلية) والبطالة ومشكلات المؤسسات الصحية والمناطق الهامشية والمهجرتين(النازحين) وأعمار المدن وتسرب الطلبة من المدارس حيث ان نسبة الأمية في تزايد مع انشطار دوام المدارس على (3) وجبات اي يكون معدل الحصص(الدرس) (30) دقيقة بدلا من (45) دقيقة في مدارس سرية لا تتحمل هذا الضغط من الدوام المستمر وغياب الكتب المدرسية (المناهج).

2. الأوضاع العربية ولاسيما ما يحدث في غزة والصراع الدولي حول مناطق سيادة يدخل العراق ضمن مناطق النفوذ العالمي، فضلا عن ما يفرزه من نتائج هذا الصراع من مشكلات داخلية (سياسية واقتصادية) مع كثرة المشاريع الدولية التي تطوق منطقة الشرق الأوسط.

3. سيطرة وسائل أعلام ومواقع تواصل أجتاعي (مجهولة ومتعددة) على الموضوعات التي تجد صداها في آثارات (طائفية وقومية ومذهبية ودينية وعشائرية) تدور ضمن تفاعلات تجذب قطاعات واسعة من مستخدمي شبكات النت تجد صداها في مناقشات عقيمة ونشر ما في بطون الكتب التراثية-التاريخية من معلومات بطرق مشوة، تستخدم للأثارة فقط .

4. تجاهل الكفاءات العلمية في تقييم موضوعات القرارات ذات الطبيعة التاريخية التي تخص المجتمع ولاسيما النخبة المثقفة في العراق ، فكان من المفترض دعوة المختصين من مؤرخي العراق دون المفاجأة في اتخاذ القرار والغاء ذكرى ثورية دون سبب مقنع فجميع الثورات تجمع مناقشات كثيرة ولكن جميع الشعوب تعزز بثورتها الوطنية . لقد تم تجريد أغلبية الشعب العراقي من ذكرى رافقته عقود طويلة لتأتي تصريحات وتقييمات بعيدة عن حقائق الأمور بل هي تصريحات اعلامية مفتعلة. واخيراً بنا حاجة الى اتخاذ الخطوات القانونية ضمن ما اقره الدستور والقوانين النافذة لإيقاف مثل هذه القرارات لأن بداية القرار تقود الى قرارات أخطر على سلامة وحدة العراق وهذا يقع على عاتق الفئة المثقفة التي قامت بإصدار البيان وعدم جعل هذا البيان يذهب أدراج الرياح.

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- عائلة الراحل مصطفى عباس البلداوي، عنهم حسين مصطفى عباس مليون دينار.
- كاظم هندي 100 دولار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



حسين مصطفى كاظم هندي

مخيم صيفي للأطفال في قضاء الحسينية البغدادي

بغداد - طريق الشعب

في مناسبة حلول العطلة الصيفية، أقامت منظمة قضاء الحسينية للثقافة والفنون، أخيراً، مخيماً صيفياً للأطفال على "حديقة الزهور" الجديدة في مركز القضاء شمال شرقي بغداد.

وأقيم المخيم بالتعاون مع اللجنة الدائمة للعمل التطوعي في وزارة التربية وعدد من المدارس والمنظمات المدنية. وتضمنت فعاليات المخيم فقرات رياضية وفنية وثقافية وترفيهية.



النجف تحتضن مهرجاناً للطائرات الورقية

متابعة - طريق الشعب

للعام الثاني على التوالي، أقامت مجموعة من الفرق التطوعية في النجف، أول أمس الجمعة، مهرجاناً للطائرات الورقية، بحضور عدد كبير من الأطفال وعائلاتهم. وتضمن المهرجان الذي أقيم على أرض منتزه الكوفة العائلي، فعاليات مختلفة، منها صناعة الطائرات الورقية وإطلاقها في الجو، ومرسم حر وبازارات للأعمال اليدوية وفقرات مسرحية ومحطة للتوعية الطبية.

في حديث صحفي، قالت رئيسة "جمعية رؤية" المساهمة في المهرجان، رؤى درويش، أن المهرجان يهدف إلى إسعاد الأطفال، عبر فعاليات مختلفة، أبرزها إطلاق الطائرات الورقية.

فيما قالت المتطوعة شروق صالح، انها تابعة لفرقة "أصدقاء ذوي الهمم" المساهم في المهرجان، وان دورها تمثل في تقديم النصائح والإرشادات الطبية للنساء مجاناً. إلى ذلك، قالت المتطوعة ميس خالد، انها قدمت من بغداد للمساهمة في المهرجان، مبينة انها شاركت في البازارات، وعرضت عطوراً مصنوعة في الإمارات. وأشارت إلى أن المهرجان يوفر فرصة تسويقية لأصحاب المشاريع، لا سيما الذين يروجون لمنتجاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.



في المنتدى العمالي الثقافي

فرحان قاسم عن «التحولات التطبيقية في العراق»



بغداد - عامر عبود الشيخ علي

نظم المنتدى العمالي الثقافي في بغداد، صباح أول أمس الجمعة، ندوة بعنوان "التحولات التطبيقية في العراق بعد ٢٠٠٣". تحدث فيها الرفيق فرحان قاسم وأدارها الرفيق عامر عبود الشيخ علي.

الندوة التي التأم على "قاعة الشهيد ابو فرات" في مقر اللجنة المحلية العمالية للحزب الشيوعي العراقي، حضرها عدد من الرفاق واصدقائهم. فيما استهلها الرفيق قاسم بالحديث عن الصراع الاقتصادي في عصر الدكتاتورية، والذي كان دائراً بين غالبية الشعب والنظام الاستبدادي، مضيفاً أنه بعد سقوط النظام ٢٠٠٣، طرأت تحولات على الواقع الاقتصادي - الاجتماعي "فقد لعب العامل الخارجي دوراً حاسماً في تشكيل البناء الفوقي عن طريق سلسلة من القوانين والتعليمات التي اصدرها بربر، وعن طريق المستشارين الذين تولوا إدارة مؤسسات الدولة".

وأوضح أن "المشروع الأمريكي اعتمد اسلوبين في التعامل مع المشهد الاجتماعي: الأول تمثل في خلق فئات وطبقات اجتماعية جديدة داعمة له، عبر تنصيب قوى واحزاب وشخصيات تقوم بابتلاع المال العام، لتتحول الى مالكة لرؤوس اموال ضخمة جدا، تتحكم في مصارف ومؤسسات عديدة وتساهم مع شركات عالمية. إضافة إلى ذلك تم فتح مؤسسات الدولة أمام الحواسم لخلق فئة اجتماعية من حطام المجتمع".

وتابع قائلاً: "أما الأسلوب الآخر الذي اعتمده المشروع الأمريكي، فقد تمثل في تشويه المشهد الطبقي، عبر تحطيم القاعدة الانتاجية والصناعية والزراعية أولاً، ما أدى إلى خلخلة في توزيع القوى الاجتماعية، سواء بالنسبة للعمال أم الفلاحين. وثانياً اتساع فجوة التمايز الطبقي،

والذي انعكس على نسبة الفقر والبطالة. وثالثاً إعادة تدوير الفئة الوسطى (شغيلة الفكر) بطريقة مقلوبة على رأسها. فتحسنت اقتصادياً وفقدت دورها التنويري الا ما ندر. ورابعاً تحول المؤسسة الدينية الى قوة اقتصادية ضخمة. وخامساً استنساخ التجربة الإيرانية".

وأشار قاسم إلى أن "المشروع الأمريكي عمل على تدمير هدفه البعيد، بتحويل العراق إلى دولة ضعيفة تابعة للرأسمال العالمي، من خلال الترويج لمشروع العولمة والرأسمالية المفتوحة".

ثم تحدث عن أهم المفاهيم المتعلقة بالمشهد الاجتماعي، ومنها مفهوم المثقفين، مبيناً أن "المثقفين لعبوا دوراً رائداً ومميزاً في حركة التنوير منذ تأسيس الدولة العراقية، وبعد الاحتلال انقسم المثقفون إلى ثلاث فئات: الأولى تلفعت برداء القوى السياسية المهيمنة، وتحوّلت إلى سلاح ايديولوجي لتلك القوى. والثانية تبنت مشروع الليبرالية الجديدة ودخلت في لعبة الفساد المالي والصفقات والتسلق إلى سلطة القرار. والفئة الثالثة حافظت على دورها التنويري في ظل الأجواء القاتمة".

في الحلة

احتفاء بالكاتبة والإعلامية منى سعيد

الحلة - طريق الشعب



احتفت جمعية الفنانين التشكيليين في بابل، أخيراً، بالكاتبة والإعلامية منى سعيد، وسط جمع من المثقفين والفنانين والأدباء.

وخلال الجلسة التي احتضنها مقر الجمعية في مدينة الحلة، تحدثت المحترفة بها عن نشاطها وسط عائلة يسارية مهتمة في الثقافة والأدب، حيث جدها العلامة علي جواد الطاهر، مبينة انها ولدت في مدينة الحلة، ونشأت في بغداد.

فيما ألقى الضوء على بدايات اعتناقها الفكر اليساري، موضحة أنها كانت شاهدة على أحداث انقلاب 8 شباط 1963 الدموي، وعلى لحظة اعتقال شقيقها من قبل الانقلابيين، ما غرس فيها مشاعر الانتماء للفكر الماركسي والحزب الشيوعي.

ثم تحدثت عن دراستها اللغة الألمانية إبان سبعينات القرن الماضي، وعن عملها في مجلات الأطفال ومطبعة "دار الرّواد"، وجريدة "طريق الشعب" التي نهلت من قلماتها الصحفية كثيراً من الثقافة، والمعرفة في مجال التحرير الصحفي.

وتحدثت المحترفة بها عن الملاحظات الأمنية التي تعرضت لها وزوجها الشهيد سامي العتاي، إثر الهجمة الشرسة التي شنّها النظام البعثي المباد عام 1979 ضد الشيوعيين والديمقراطيين، لافتة إلى انها اضطرت للاختفاء في مدينة الحلة، تاركة طفلتها الرضيعة لدى والدتها.

وتابعت قائلة أن عاطفة الأمومة دفعتها للعودة إلى ابنتها في بغداد. فتحمّلت مسؤوليات كبيرة وظروفاً حياتية ومعيشية الأدبية والصحفية.



رحلة مع الغناء البغدادي

متابعة - طريق الشعب

نظمت "منصة فلكلور" التابعة إلى منظمة بغداد مدينة الإبداع الأدبي - اليونسكو، الخميس الماضي، ندوة حوارية بعنوان "رحلة مع الغناء البغدادي"، ضيّقت فيها الفنانين حيدر الحيدر وفلاح الخياط وحسين السعد وناظم الأصيل.

الندوة التي احتضنتها قاعة بيت الحكمة في بغداد، حضرها جمع من المثقفين والفنانين ومتذوقي الغناء. فيما أدارها الباحث التراثي عادل العرداوي. وتحدثت الفنانة الضيوف خلال الندوة عن تاريخ الغناء البغدادي، وأهم المقامات العراقية والأطوار الغنائية البغدادية، معرجين على أسماء شهيرة من الشعراء والمثقفين والمطربين، ممكن كان لهم دور بارز في الارتقاء بالأغنية البغدادية.

وعزز الضيوف حديثهم بتقديم نماذج من الأغنيات البغدادية المعروفة.

مزارع من السليمانية على قائمة دولية للمزارعين النموذجيين

متابعة - طريق الشعب

أدرج اسم المزارع الكردي شيخ جمال كربجنة، على قائمة المزارعين النموذجيين في شبكة "لايتهاوس فارمس" الدولية التابعة لجامعة فاخينغ الهولندية، وذلك بفضل إبداعه في المجال الزراعي، وتمكنه من زراعة 13 صفاً من الطماطم في مزرعته بقضاء جمجمال في السليمانية. وفي حديث صحفي، قال شيخ جمال أنه أول مزارع من منطقة الشرق الأوسط يدرج اسمه رسمياً على هذه القائمة، معرباً عن سعادته بهذا الإنجاز بعد سنوات طويلة من البحث والدراسة في مجال الزراعة. وولد المزارع جمال جلال حسين، عام 1952 في قرية كربجنة التابعة لناحية سنكاو في جمجمال. ويفضل نتاجاته الزراعية المميزة. أصبح موضوع اهتمام الإعلام والاختصاصيين في الزراعة. فهو منذ أكثر من 30 عاماً يجري بحوثاً ودراسات في المجال الزراعي. وقبل ثلاث سنوات، زاره فريق من الجامعة الهولندية المذكورة، وطرح عليه أسئلة حول نتاجاته الزراعية، وأجرى دراسة في مزرعته. ما حظيت محاصيلها باهتمام الفريق. وبعد زيارات ولقاءات عديدة، تم إدراج اسمه ضمن قائمة المزارعين النموذجيين.

وتهتم شبكة "لايتهاوس فارمس" بالإبداع في المجال الزراعي. وترعى برنامج الشبكة منظمة الهجرة الدولية.

جدير بالذكر، ان جامعة فاخينغ تأسست عام 1918، وهي معروفة بتخصصاتها في العلوم الزراعية والتنمية المستدامة والتنوع البيولوجي.

بمشاركة عربية أربيل تحتضن معرضاً للفخار والخزف

متابعة - طريق الشعب

احتضنت قاعة المركز الثقافي التابع لجامعة جيهان في أربيل، أخيراً، معرضاً للفخار والخزف والسيراميك، شارك فيه فنانون من إقليم كردستان ومحافظات عدة، إلى جانب آخرين من الكويت وقطر والأردن ومصر وتونس.

ضم المعرض الذي شهد حضوراً فنياً وثقافياً، 50 عملاً بأحجام وأشكال مختلفة وموضوعات متنوعة.

